

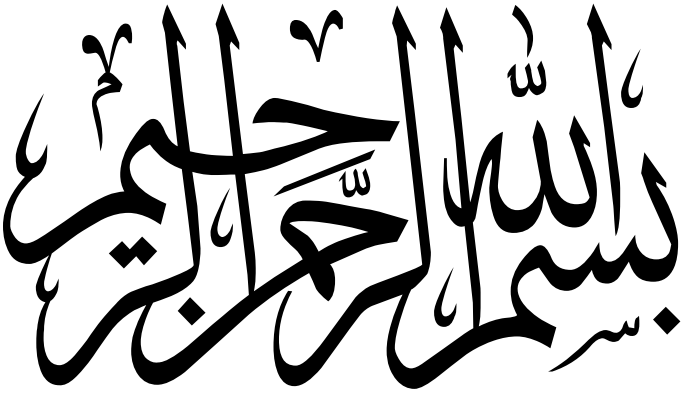
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد: ١٩٣ الجزء الأول السنة: ٥٣ شوال ١٤٤١هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٨٩٨

النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٩٠١

الموقع الإلكتروني للمجلة:

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

es.journalils@iu.edu.sa

(الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة)

هيئة التحرير

أ.د. عمر بن إبراهيم سيف
(رئيس التحرير)
أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري
(مدير التحرير)
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

أ.د. باسم بن حمدي السيد
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالعزيز بن صالح العبيد
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

أ.د. عواد بن حسين الخلف
أستاذ الحديث بجامعة الشارقة بدولة الإمارات

أ.د. أحمد بن محمد الرفاعي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. أحمد بن باكر الباكري
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية

د. عمر بن مصلح الحسيني
أستاذ فقه السنة المشارك بالجامعة الإسلامية

***

سكرتير التحرير: د. **خالد بن سعد الغامدي**
قسم النشر: **عمر بن حسن العبدلي**

الهيئة الاستشارية

أ.د. سعد بن تركي الخثلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي الأستاذ الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد
نائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

أ.د. عياض بن نامي السلمي
رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو
أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ.د. مساعد بن سليمان الطيار
أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ.د. غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ.د. مبارك بن سيف الهاجري
عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ.د. زين العابدين بلا فريج
أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ.د. فالح بن محمّد الصغير
أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. حمد بن عبد المحسن التويجري
أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

قواعد النشر في المجلة(*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستلًّا من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- ألا يتجاوز البحث عن (١٢٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغوية والطباعية.
- في حال نشر البحث ورقيا يمنح الباحث (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملا على:
  - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
  - مستخلص البحث باللغة العربيّة، و باللغة الإنجليزيّة.
  - مقدّمة، مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة والإضافة العلمية في البحث.
  - صلب البحث.
  - خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.
  - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
  - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
  - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسلُ الباحث على بريد المجلة المرفقات التالية:
  البحث بصيغة **WORD** و **PDF**، نموذج التعهد، سيرة ذاتية مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١)	المسؤولية الجنائية الناشئة عن العدوى بجائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19) - دراسة فقهية - د. حمود بن محسن الدعجاني	٩
٢)	حكم تعليق الجمعات والجماعات بسبب وباء كورونا (COVID-19) د. محمد هندو	٦٣
٣)	الأبعاد الدلالية في توجيه القراءات القرآنية المتواترة في الربع الأول من القرآن الكريم (الغيبة والخطاب والتكلم أنموذجا) أ.د. أحمد بن محمد القضاة، و أ.د. المثنى عبد الفتاح محمود	١١٩
٤)	توجيه القراءات المتواترة بالقراءات الشاذة في كتاب الحجة لأبي علي الفارسي جمعا ودراسة د. محمد بن محفوظ بن محمد أمين الشنقيطي	١٦٧
٥)	القراءات الشاذة التي استشهد بها الإمام أبو إسحاق الشاطبي في شرحه لألفية ابن مالك - جمع ودراسة - د. خضر محمد تقي الله بن مايابى	٢٢٥
٦)	أقوال المفسرين في حقيقة تحريف أهل الكتاب (دراسة مقارنة) د. خالد بن موسى بن غرم الله الحسني الزهراني	٢٧٣
٧)	المفاهيم الخاطئة لمعاني سورة الفاتحة دراسة تطبيقية (المشكلة والحل) د. فهد بن سالم رافع الغامدي	٣٢٥
٨)	العناية بالرواة المهملين في برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للسنة النبوية المطهرة أ.د. عمر بن إبراهيم سيف	٣٧٩
٩)	رجال وفد عبدالقيس الذين قدموا على النبي -صلى الله عليه وسلم- "دراسة في تاريخ السيرة" أ.د. يحي بن عبدالله البكري الشهري	٤٢٩
١٠)	دعوى تصرُّف الإمام البخاري في صحيحه بما يوهم خلاف المقصود، دراسة نقدية د. محمد عبد الكريم الحنبرجي	٥١٥

العناية بالرواة المهملين
في برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز – رحمه الله – للسنة النبوية المطهرة

The Attention Given to Al-Muhmaluun (the Unspecified) Narrators in the Program of the Custodian of the Two Holy Mosques for the Prophetic Sunnah

إعداد:

أ.د. عمر بن إبراهيم سيف

أستاذ بقسم علوم الحديث بكلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية

البريد الإلكتروني: omrsaif@gmail.com

المستخلص

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد؛

فإن هذا البحث يتعلق بجانب مهم من جوانب دراسة الأحاديث النبوية ورواتها، وهو المهملون من الرواة، ويهتم بإبراز هذا الجانب في برنامج عظيم يخدم السنة النبوية وهو "برنامج خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية المطهرة"، وقد تطرق لمزايا البرنامج في هذا الجانب، وكيفية الإفادة منه في تعيين المهملين من الرواة، وبين بعض الملاحظات التي تحتاج إلى تسديد والتي لا تقلل من شأن البرنامج وقيمته العلمية الرفيعة، وكان من أبرز النتائج التي توصل إليها:

- أولى البرنامج جانب تعيين الرواة المهملين عناية كبيرة تستحق الإشادة بها، وحث الباحثين على الإفادة منها.
- التطوير المستمر والمراجعة الدائمة لهذا البرنامج وغيره من البرامج الحاسوبية أصبح ضرورة ملحة لمواكبة التطور الكبير والتسارع التقني في عصرنا الحاضر.
- ينبغي على الباحث الذي يستخدم هذا البرنامج فيما يتعلق بتعيين المهمل أو غيره أن يكون متحريا محتاطا لبعض النتائج التي تصدر عنه لما قد يكون خطأ مطبعيا في المصادر التي استقى البرنامج منها، ولما يتم ترجيحه أو اعتماده في البرنامج دون ذكر مرجحات علمية واضحة.

Abstract

Praise be to Allaah, peace and blessing be upon the Messenger of Allah;

This research has to do with an important aspect of the study of the prophetic traditions and their narrators, which is al-muhmaluun (the unspecified ones) among the narrators, and it focuses on highlighting this aspect in a great Program that serves the Prophet's Sunnah, which is the "Program of the Custodian of the Two Holy Mosques for the Prophetic Sunnah", and it discussed the advantages of the Program in this aspect, and how to benefit from it In identifying al-muhmaluun among the narrators, and it also pointed out some of the observations that need to be rectified which do not in any way underestimate the Program and its high scientific value. Among the most prominent findings reached include:

- That the Program paid great attention to identifying al-muhmaluun among the narrators, which is praise-worthy; hence, researchers are urged to benefit from this.
- That continuous development and incessant review of this Program and other computer programs has become an urgent necessity, to keep pace with the great development and technical acceleration of our time.
- That the researcher who uses this Program in connection with the identification of al-muhmal (the unspecified narrator) or others should be wary and cautious of some of the results given by the Program, because of what may be a typographical error in the sources from which the program draws its results, and regarding what may be regarded preponderant or approved in the Program without mentioning clear scientific explanations for such.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد؛

فقد عُنيت حكومة المملكة العربية السعودية بخدمة كتاب الله تعالى وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، وكانت جهودها في هذا المجال بصمة واضحة في تاريخ خدمة الإسلام والمسلمين، وتوالت جهود ملوكها على ذلك، ومن صور تلك الجهود مجمع الملك فهد رحمه الله لطباعة المصحف الشريف، ثم جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله رحمه الله للسنة النبوية، ثم مجمع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود للحديث النبوي الشريف والذي صدر الأمر الملكي بإنشائه في ١٤٣٩/١/٢٧هـ.

ومن يتأمل في ثنايا برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية يدرك الجهد الكبير المشكور الذي بُذل في الإعداد العلمي والبرمجة والتطوير حتى صدر هذا البرنامج بهذا المستوى المرموق الذي يتواكب مع تطورات هذا العصر ومتطلباته.

وخدمة سنة النبي صلى الله عليه وسلم لا تتوقف عند حدّ، لذا رأيت من خلال استخدامي لهذا البرنامج الكبير أن أسهم في بيان جانب من جوانبه وهو عنايته بالمهملين من الرواة، وكيف تعامل البرنامج معهم، وما هي الميزات التي تميز بها، وكيف يمكن للباحث أن يفيد منه، وما هي الملحوظات، ثم ما هي الأمور المقترحة التي يمكن أن تطور في هذا الجانب من البرنامج في إصداراته القادمة.

ولا أنسى أن أشكر عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية على دعمها لهذا البحث ولغيره من الأبحاث العلمية وإسهامها في الارتقاء بالبحث العلمي.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى أمور منها:

١- إبراز جهود المملكة العربية السعودية في خدمة السنة النبوية المطهرة.

٢- بيان مدى عناية البرنامج الحاسوبي: جامع خادم الحرمين الشريفين في خدمة جانب مهم يتعلق بالسنة النبوية ورواتها، وهو الرواة المهملون.

٣- بيان كيفية الإفادة من البرنامج في تعيين الرواة المهملين.

٤- بيان ميزات البرنامج في خدمة الرواة المهملين والملحوظات عليه والمقترحات لتطويره.
٥- فتح آفاق لدراسات جديدة موسعة؛ تتسم بالجدة والابتكار ترتبط بهذه البرنامج، وتنطلق منه، بهدف الإضافة العلمية والتطوير.

أسباب اختيار موضوع البحث:

من أهم الأمور التي دفعتني إلى اختيار هذا البحث:

- ما لمسته من الحاجة إلى ارتباط البحوث العلمية بالمشاريع العصرية في خدمة السنة النبوية.
- الحاجة إلى إبراز أهمية برنامج عظيم؛ هو جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله للسنة النبوية المطهرة، وضرورة استعانة الباحثين به لما فيه من نفع كبير وأثر بالغ في خدمة السنة النبوية.
- الحاجة إلى إبراز جانب من جوانب البرنامج، وهو خدمته للرواة المهملين، وما تميز به البرنامج في هذا البرنامج والمقترحات لتطويره في الإصدارات القادمة.
- عظيم النفع، وكبير الأثر لهذا البرنامج في خدمة الباحثين الذي أصبح متاحا ومشاعا لجميع الباحثين.
- المقارنة المرجعية بين هذا البرنامج وطبعات الكتب التي اعتمدها البرنامج، وطريقة تعامله معها ومع غيرها من الطبعات عند تعددها للكتاب الواحد.

أهمية البحث:

من الأمور التي تدل على أهمية هذا البحث ما يلي:

- بيانه لجانب من جوانب جهود حكومة المملكة العربية السعودية في خدمة السنة النبوية بما يواكب متطلبات العصر.
- ارتباطه ببرنامج تقني في السنة النبوية، عظم نفعه، وعمّ، وانتشر في أنحاء العالم عبر الشبكة، وذاع صيته وشاع استخدامه لدى الباحثين.
- إبرازه لأهمية ارتباط المشاريع والبحوث الحديثة بما يخدم السنة النبوية وفق التطور والاحتياج، وضرورة الانتقال من المشاريع والبحوث -التي قد يُلحظ على بعضها التكرار- إلى مشاريع وبحوث حيوية ابتكارية.
- النظر في مدى دقة البرنامج في التعامل مع النصوص والطبعات المعتمدة.

الدراسات السابقة:

تجدر الإشارة هنا إلى قاعدة عامة، وهي أن البحوث المتعلقة بالتقنية هي بحوث متجددة تبعا لتجدد التقنية؛ بمعنى أنه ما ألف قبل عشر سنوات مما له علاقة بالتقنية؛ يُحتاج إلى إعادة التأليف فيه وفقا لما استجد في هذا المجال المتسارع.

ولم أقف على دراسة سابقة فيما يتعلق بالعناية بالرواة المهملين في جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله للسنة النبوية المطهرة، مع الأخذ في الاعتبار أن البرنامج صدر –مؤخرا– قبل ست سنوات عام ١٤٣٥هـ.

حدود البحث:

من مقاصد هذا البحث الموجز: لفت نظر الباحثين إلى الإفادة من مزايا البرنامج، وإلى كيفية الإفادة منه في تعيين المهمل مما ورد من أسماء الرواة مهملا في الإسناد دون من ذُكرت أسماؤهم مهملة في المتن من الأعلام.

ومن مقاصد البحث الإشارة إلى بعض الملحوظات على البرنامج؛ والمتعلقة بتعيين الرواة المهملين.

وليس من مقاصد البحث استقراء تلك الملحوظات أو التفصيل في الجواب عنها وتصحيحها.

ولعل في هذه الإشارات فتحاً لآفاق مشاريع بحثية جديدة للمراكز أو لطلاب الدراسات العليا بتخصيص رسائل علمية تقوم بالاستقراء مع دراسة تفصيلية دقيقة تهدف –في مخرجاتها– إلى تطوير البرنامج بالإضافات العلمية عليه؛ كما سيأتي تفصيله داخل البحث.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، ثم الفهارس العلمية.

المقدمة؛ فيها أهمية الموضوع، وأهدافه، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهجي فيه.

المبحث الأول: في تعريف عام ببرنامج جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للسنة المطهرة، والتعريف بالراوي المهمل.

المبحث الثاني: شاشات البرنامج المتعلقة بتعيين الرواة المهملين، وكيفية الإفادة منها في تعيين المهمل، ونماذج لذلك.

المبحث الثالث: مميزات البرنامج في تعيين المهمل، والملحوظات عليه، والمقترحات لتطويره.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

ثبت المصادر والمراجع.

الفهارس.

منهج البحث:

قمت بإعداد هذا البحث وفق المنهج التالي:

- جمعت مادة هذا البحث من مظانها في البرنامج مع مراجعة ما يحتاج إلى توثيقه من كتب السنة النبوية، ومن كتب علوم الحديث، وكتب التراجم.
- نقلت الأدلة والشواهد وصور الشاشات لما أذكره خلال البحث.
- ترجمت لبعض الرواة عند الحاجة من تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر، أو من غيره من كتب التراجم.
- وثقت جميع النصوص التي أنقلها من مصادرها الأصيلة.

المبحث الأول: في تعريف عام ببرنامج جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للسنة المطهرة، والتعريف بالراوي المهمل.

أولا: تعريف عام بالبرنامج[(١)]:

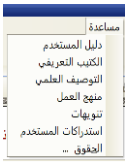
إطلاق البرنامج:

تم إطلاق البرنامج بإصداره الأول عام ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م، على نسختين؛ نسخة على أسطوانة مدمجة(٢)، ونسخة مباشرة على شبكة الإنترنت، وذكر معدو البرنامج أنهم يقومون بتجهيز البرنامج ليعمل بغالب خدماته على الهواتف الذكية؛ بنظامي Mac و Android .

وجميع حقوق البرنامج للجهة المشرفة على البرنامج وهي الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، وتم تطويره بواسطة شركة حرف لتقنية المعلومات التي تأسست قبل ٢٥ عاما.

وهذه صورة الشاشة الرئيسية للبرنامج في الأسطوانة المدمجة:

(١) حاولت الاختصار في التعريف بالبرنامج بما يبين ملامحة والجهد الذي بذل فيه، ولمراجعة جميع التفاصيل تُراجع الأيقونات المتعلقة بذلك في الشاشة الرئيسية للبرنامج؛ حيث أحسن معدُّوه في عمل أيقونة منسدلة بعنوان مساعدة تحتها عدة عناصر تعريفية مهمة، كما في الصورة التالية:



(٢) وأشير إلى أن هناك نسخة مفتوحة من البرنامج انتشرت بين المختصين يتم تحميلها على جهاز الحاسب الآلي مباشرة دون الحاجة إلى الأسطوانة المدمجة ودون الحاجة إلى شبكة الإنترنت.



صورة الشاشة الرئيسية لموقع البرنامج على شبكة الإنترنت:



نبذة عن أصل البرنامج:

أشير هنا باختصار إلى أصل البرنامج، حيث قامت شركة حرف بإعداد أصل هذا البرنامج ونشرته تحت اسم "موسوعة الحديث الشريف" والذي تم إطلاقه في عام ١٩٩٨م على أسطوانة مدمجة (CD)، وقد تضمن الكتب التسعة مع شروحها.

و"موسوعة الحديث الشريف" مبني أيضا على جهود سابقة للشركة؛ حيث إن أصل برنامج "موسوعة الحديث الشريف" كان عبارة عن إصدارات متفرقة لبعض الكتب التسعة؛ ومن تلك الإصدارات "صحيح البخاري" في برنامج مستقل، و "موطأ الإمام مالك"، وكانت تلك الإصدارات على أقراص ممغنطة تسمى "floppy disk"، أصدر كلُّ كتاب على عدة أقراص؛ نظرا لانخفاض السعة التخزينية للقرص الممغنط حيث كانت تبلغ في أعلى سعة لها ٢,٨٨ ميجا بايت.

ثم لما انتشر استخدام الأسطوانات المدمجة (CD) والتي تتميز بسعتها التخزينية الكبيرة، وأصبح المشغّل لها "CD Drive" متوفرا وشائعا في أجهزة الحاسب الآلي، قامت الشركة بإصدار البرنامج على أسطوانة مدمجة (CD) وضم مشروعاتها السابقة التي كانت على الأقراص الممغنطة "floppy disk" وتطويرها عليه، ويُعدُّ إصداره في ذلك الوقت نقلة نوعية في خدمة السنة النبوية.

وقد منَّ الله علي باقتناء تلك البرامج على الأقراص الممغنطة والاسطوانات المدمجة في أوقات صدورها وممارسة العمل عليها، وكان ذلك بتوفيق الله تعالى ثم بدعم وتشجيع من والدي الكريم أطال الله في عمره، ومتعه بالصحة والعافية، وجزاه عني خير الجزاء.

وما ذكرته هنا هو من ذاكرتي كممارس ومتابع لتلك البرامج في مختلف مراحلها، لأني حاولت الوقوف على تلك التفاصيل في موقع شركة حرف؛ فلم أظفر بها.

ومما لحظته في ذاك الوقت –المبكر نسبيا؛ عام ١٩٩٨م– الجودة والإتقان التي تميزت بها إصدارات شركة حرف، لا سيما برنامج "موسوعة الحديث الشريف" وهي كلمة حق لا بد أن تُذكر فتُشكر الشركة على هذا الإسهام الكبير في خدمة سنة النبي ﷺ .

وليس هذا مجال التفصيل في ذلك؛ فالمقصود هنا الإشارة إلى الأسس القوية التي بُني عليها برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للسنة النبوية المطهرة،

والذي نقل البرنامج إلى مرحلة جديدة تتناسب مع مستجدات التقنية بإتاحة نسخة منه على شبكة الإنترنت؛ فأصبح متاحا بشكل مجاني –على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز – رحمه الله – لكل أحد في أي مكان في العالم، بعد أن كان الحصول على إسطوانة البرنامج في نسخته القديمة في غاية الصعوبة بسبب شحّ النسخ وتكلفتها المادية.

مميزات البرنامج(١):

مما يتميز به البرنامج ما يلي:

- يحتوي هذا البرنامج على: (٩٠) كتابا من أمهات كتب السنة الشريفة، منها (٣٣) كتابا من كتب المتون، ويصحبها (٥٧) كتابا من الكتب الخدمية المتعلقة بعلوم السنة النبوية، وغيرها، بما يتجاوز (٣٦٧ ألف) صفحة ورقية. مع ضبط النصوص المعروضة بالتشكيل الكامل.(٢)
- خدمة عرض شروح الأحاديث، والحكم على كل حديث، ومقارنة المتون، وعرض المتن المجمع.
- تخريج الأحاديث على أكثر من مستوى: تخريجا إجماليا بذكر الجزء والصفحة والرقم، ومتوسطا يزيد على الإجمالي بذكر الكتاب والباب ومدار الحديث، وتفصيليا يزيد على المتوسط بذكر الاختلافات الواقعة في إسناد ومتن الحديث، وأوجه الإعلال المتعلقة به على طريقة أهل الحديث.
- تُرَتَّب المصادر في التخريج المتوسط والتفصيلي طبقا للمتابعات التامة فالقاصرة، أو لأصحية الكتب، أو لمطابقة لفظ الرواية الأصل، أو لوفيات المصنفين، أو لأي مدار يختاره الباحث من مدارات الحديث إذا تعددت.
- خدمات متكاملة للأسانيد (أكثر من ٢٥٠ ألف سند)، مع الرسم والتوضيح بطرق

(١) مميزات البرنامج منقولة بنصها من الموقع.

(٢) هكذا ذُكر في الموقع، لكن الملاحظ أن التشكيل الكامل إنما هو لغالب كتب البرنامج؛ مثل كتب المتون؛ وبعض الكتب الخدمية؛ دون كتب التراجم، ولا شك أن ضبط أسماء الرواة من أولى ما ينبغي العناية به كما نص عليه المحدثون، ولعل ذلك يتم في إصدارات البرنامج القادمة.

مختلفة، وعرض تقرير آلي لإسناد كل حديث.

- عرض الشواهد للأحاديث التي لها شواهد.
- يقدم خدمة متكاملة شاملة لرواة كتب البرنامج في مليون و ٧٥٠ ألف موضع من مواضع الرواة، من خلال قاعدة بيانات شاملة للرواة تحتوي على تراجم لما يقرب من ١٩،٠٠٠ راو، مع نسبتها إلى مصادر ترجمتها، بإمكانيات مذهلة يتفرد بها هذا البرنامج، مثل: بناء الأسانيد وعرض أحاديثها، والفوائد العلمية المتعلقة بكل راو، وعلاقات الرواة بعضهم ببعض ونتائجها، والتصنيفات الخاصة بالراوي، وغير ذلك.
- ربط ما يزيد على ٢٦١،٠٠٠ حديث ربطا موضوعيا، بشجرة موضوعات تزيد عناوينها على ١٩،٠٠٠ عنوان، لخدمة الباحثين الراغبين في الوصول إلى الأحاديث بدلالة الموضوعات المرتبطة بها.
- إضافة تطبيقات علل السند (إرسال – تدليس – اختلاط) على سند الحديث، وذلك لما يزيد على ١٨١,٠٠٠ سند.
- عرض خدمة المتون المجمعة لما يزيد على ١٦,٦٠٠ متن مجمع مستخلصة من ١٩,٠٠٠ مجموعة تخريج.

مميزات أخرى:

١- عرض الأحاديث بدلالة الجزء والصفحة.

٢- بحث بأكثر من نوع:

- بحث في النصوص بواسطة تقنية التحليل اللغوي لكلمات البحث، ما يجعل نتائج البحث أكثر دقة وشمولا.
- بحث بالرواة.
- بحث بموضوعات الحديث.
- بحث بالفهارس العلمية
- بحث متعدد: يجمع أنواع البحث في الرواة والموضوعات والنصوص معا.

٣- شجرة الربط الموضوعي: شجرة موضوعات شاملة مرتبة موضوعيا، يمكن من خلالها

البحث عن كل الموضوعات المتعلقة بالسنة النبوية المشرفة.

٤- فهارس: تم استخراجها من نصوص الأحاديث. مثل: (فهرس الآيات- فهرس الأعلام).

٥- خدمات معجمية: معجم غريب الحديث- معجم الأماكن والبلدان.

٦- بطاقات للرواة: تبين معلومات كل راو ودرجته وتاريخ مولده ووفاته وشيوخه وتلاميذه... إلخ.

٧- بيان الحكم على الأحاديث.

٨- عرض الكتب الخدمية: خدمة تتيح عرض جميع الكتب التي استفاد منها البرنامج (مراجع البرنامج).

كيفية إعداد البرنامج:

ذُكر في موقع البرنامج على الشبكة كيفية إعداد البرنامج، وفرق العمل، والضوابط التي اتبعت في إعداده، بشكل تفصيلي على ملف pdf في (٧٤) صفحة يمكن الدخول عليه من الصفحة الرئيسية للبرنامج؛ أذكر هنا أهم النقاط التي اشتملت عليها:

معدّو البرنامج:

نظرا لضخامة هذا العمل فإنه كما ذكر في المعلومات عنه أنه شكلت له مجموعات عمل كبيرة من باحثين ومتخصصين في شتى المجالات التي يتطلبها إعداد البرنامج؛ ومن المجموعات التي شكلت:

- مجموعة اللغة العربية.
- مجموعة الهيكلة وأعمال النشر.
- مجموعة الترميز.
- مجموعة الرواة.
- مجموعة التخريج.
- مجموعة الربط الموضوعي.
- مجموعة تطبيقات علوم الحديث.

- مجموعة التطوير.
- مجموعة الجودة.
- ضوابط علمية لإعداد المشروع

ضوابط علمية لإنجاز هذا العمل:

نظرا لضخامة العمل وتعدد العاملين فيه كان لزاما أن توضع ضوابط ومعالم تسير عليها جميع فرق العمل للوصول إلى الهدف المنشود، وسأكتفي بالإشارة إلى عناوين هذه الضوابط لبيان دقة العمل فيه، وهي كما يلي:

- آلية تحديد الراوي الذي عليه المدار.
- ضوابط كتابة تقرير الإسناد بشكل آلي.
- ضوابط مقارنة المتون.
- ضوابط ذكر الاختلافات.
- آلية تنفيذ المتن المجمع.
- العمل في مراحل تخريج الحديث ومراجعاته.
- زوائد الرواة عن المصنفين والتي تم تفعيلها في البرنامج.

ثانيا: التعريف بالراوي المهمل:

المهمل هو: من لم يتميَّز عن غيره، سواء ذُكر باسمه أو كنيته أو لقبه؛ وذلك لوجود من يشاركه في هذا الاسم أو الكنية أو اللَّقب.(١)

(١) أ.د. محمد بن تركي التركي، "تمييز المهمل من السفيانين". (ط١، الرياض: دار العاصمة، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م)، ص١١؛ وانظر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، "نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر". تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي. (ط١، الرياض: مطبعة سفير، ١٤٢٢هـ)، ص١٥٣؛ وشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي، "فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي". تحقيق: علي حسين علي. (ط١، مصر: مكتبة السنة، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م)، ١: ١٨٩؛ ومحمد بن إبراهيم بن يوسف الحلبي القادري التاذفي، الحنفي رضي الدين ابن الحنبلي، "قفو الأثر في صفوة علوم الأثر". =

كأن يرد في السند "سفيان" غير منسوب؛ فإننا ابتداء لا نعلم هل هو ابن عيينة أو الثوري.

وهو يخالف المبهم في أن المبهم لا يُذكر اسمه؛ كأن يقول أحد الرواة: حدثني رجل من أهل المدينة.

ويظهر أثر العناية بالرواة المهملين في الحكم على الأحاديث؛ كأن يكون هناك راويان؛ اشتركا في الاسم والطبقة والأخذ عن نفس الشيوخ، لكن أحدهما ثقة والآخر ضعيف؛ فتعيين الراوي الوارد في الإسناد يؤثر تأثيرا مباشرا في الحكم على الحديث صحة وضعفاً؛ أما إذا كانا ثقتين أو ضعيفين؛ فالأمر أسهل؛ إلا أنه قد يُحتاج إلى التعيين في كثير من الأحوال؛ لا سيما عند الإعلال ومعارضة المرويات والترجيح بينها.

=

تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. (ط٢، حلب: مكتبة المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٨هـ)، ص١٠٤؛ وزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، "اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر". تحقيق: المرتضي الزين أحمد. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٩٩٩م)، ٢: ٢٦٧.

المبحث الثاني: شاشات البرنامج المتعلقة بتعيين الرواة المهملين، وكيفية الإفادة منها في تعيين المهمل، ونماذج لذلك.

ذكر معدّو البرنامج عند ذكر ما يتعلق بخدمتهم للراوة المهملين في أثناء كلامهم على خدمة الرواة والأسانيد؛ ونصوا على أن من الأعمال التي قاموا بها: "تعيين الرواة ورسم الأسانيد في كتب المتون؛ وذلك بتعيين كل راو جاء ذكره في سند من أسانيد الموسوعة؛ جاء ذكره مصرحا به، أو على جهة الإهمال".(١)

ومما تجدر الإشارة إليه هنا أن معدّي البرنامج قاموا بعمل علمي وهو تعيين المهمل في البرنامج بناء على معرفة طرائق العلماء في تعيين المهمل؛ فما رُصد في البرنامج هو نتيجة لمعرفة تلك الطرائق، ومن أشهر تلك الطرائق معرفة شيوخ المهمل وتلاميذه.

وتكرار الطرائق المعروفة لتعيين المهمل ليست من مقصد البحث؛ فمقصده هو التنبيه على ما أضافته التقنية من وسائل وطرق تعين على تعيين المهمل، وأما ما يتعلق مثلا بمعرفته عن طريق معرفة شيوخه وتلاميذه فهذا معروف ومتداول ومشهور لدى المختصين؛ ويستعملون هذا الطريق من خلال الرجوع إلى كتب تراجم الرواة والوقوف على شيوخ المترجم له وتلاميذه.

إلا أن هناك فائدة تقنية تتعلق بهذا الجانب، وهي أن شيوخ المترجم له وتلاميذه قد لا تستوعبهم كتب التراجم؛ بينما يقوم البرنامج بسرد شيوخ المهمل وتلاميذه بالاعتماد على قاعدة البيانات الموجودة فيه والتي تم استقاؤها آلياً من الأسانيد مباشرة؛ فنجد أن بعض الشيوخ والتلاميذ لم يذكروا في كتب التراجم وذكرهم البرنامج، وهذا مما يفيد في تعيينه؛ مع الأخذ في الاعتبار الأسلوب الآلي الذي اعتمده البرنامج؛ فلا يشترط في كون الراوي ذُكر في السند بعد راوٍ آخر أن يكون شيخا له؛ إذ إن احتمال التدليس والإرسال قائم، فمن لم يُذكر في كتب التراجم في شيوخ المترجم له؛ وذُكر في البرنامج ضمن الشيوخ؛ فإنه لا يجزم بذلك ولا يتابع البرنامج على ذلك إلا بعد التأكد والتوثق.

ولعل من المناسب الإشارة هنا إلى الحاجة إلى دراسة استقرائية تفصيلية مطولة تبين مدى تطبيق معدي البرنامج لمناهج العلماء في تعيين المهمل؛ وتوضح دقتهم في ذلك، وأرى

(١) الكتيب التعريفي للبرنامج تحت أيقونة "مساعدة" ص٢٨.

أنه موضوع يستحق أن يُدرس في رسالة علمية، ويُفادُ من مخرجاته في تطوير البرنامج.

ومما يمكن الإفادة من البرنامج فيه: البحث في البرنامج عن اسم الراوي المهمل؛ أو عن مواضع وروده مهملا، أو عن مدى كثرة وروده مهملا، بعدة اعتبارات؛ وكل اعتبار منها يتضمن فوائد علمية قيمة:

الاعتبار الأول: البحث عنه بالنظر إلى وروده في الإسناد:

يورد البرنامج الأحاديث بأسانيدها كما هي في المطبوع، ثم يتيح إمكانية النقر على اسم كل راو في الإسناد والاطلاع على المعلومات المتعلقة بكل راوٍ؛ المهمل وغيره؛ وهذا نموذج لراوٍ ورد اسمه مهملا في الإسناد، وقبله سرد للخطوات التي يبدأ بها الباحث عن الحديث ثم النظر في رواة إسناده، ثم البحث عن تعيين الراوي الذي ورد اسمه مهملا في الإسناد:

نموذج لذلك: البحث عن حديث: "إنما الأعمال بالنيات"، وورود اسم "سفيان" مهملا في إسناده.

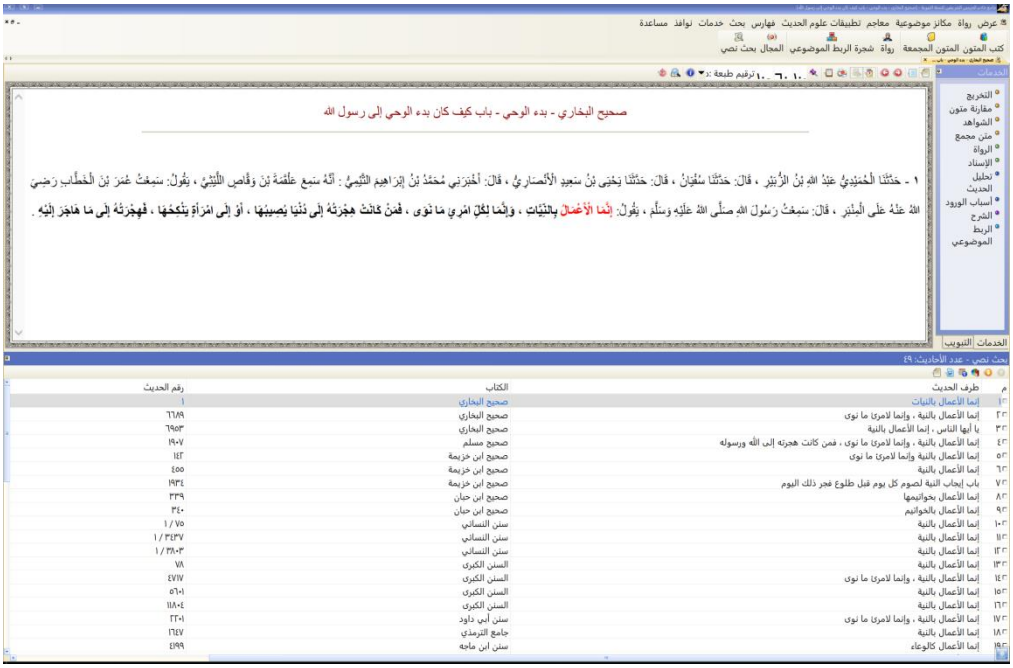
من شاشة البرنامج الرئيسية، اختيار "بحث نصي":



ثم إدخال كلمة البحث أو جملة البحث من الحديث "إنما الأعمال":



تظهر بعدها النتيجة هكذا:



تظهر أطراف الحديث في جميع المصادر التي ورد فيها الحديث، واسم الكتاب الذي ورد فيه، ورقم الحديث.

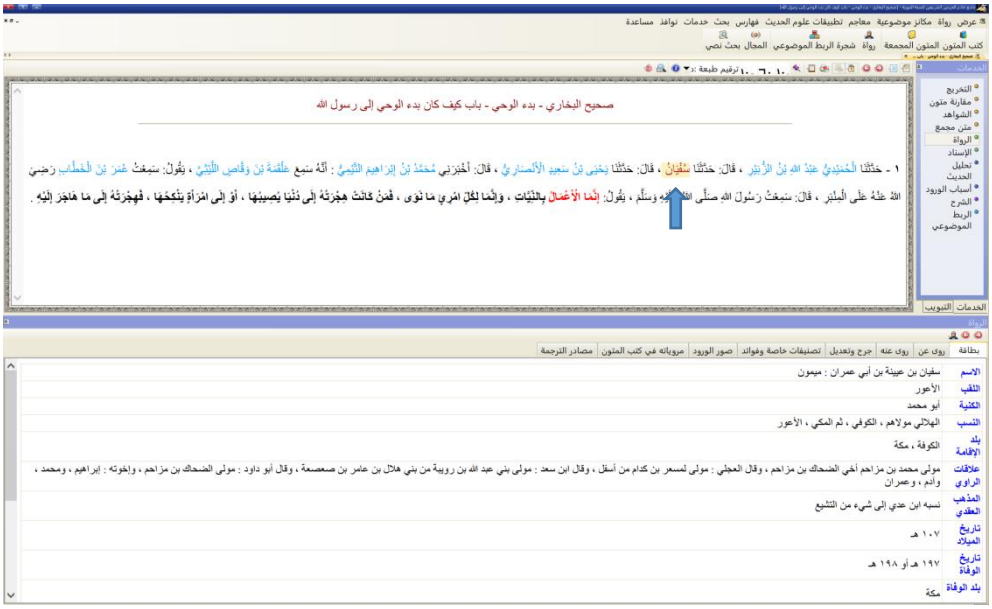
ويتم عرض النتيجة الأولى في النصف الأعلى من الشاشة بشكل افتراضي في البرنامج، وهي هنا لورود الحديث في صحيح البخاري.

وفي يمين الشاشة عدة خدمات، ومنها "الرواة"، وعند النقر عليها تعرض الشاشة بهذا الشكل:



ويتم عرض المعلومات المتعلقة بالراوي الأول في النصف الأسفل من الشاشة بشكل افتراضي، وهي هنا للحميدي عبدالله بن الزبير.

ونلاحظ ورود اسم شيخه "سفيان" ولتعيين هذا الراوي وعرض المعلومات عنه: يتم النقر عليه؛ فتظهر الشاشة بالشكل التالي:



فبعد النقر عليه تم تعيين المهمل هنا "سفيان" بأنه "سفيان بن عيينة" وليس الثوري، مع استعراض جميع المعلومات المتعلقة به، والتي تحتوي على:

١. **"بطاقة"** وتشمل: الاسم–اللقب–الكنية...إلخ كما هو ظاهر في الشاشة. "روى عن" وفيها عرض لشيوخه.
٢. **"روى عن"** وفيها عرض لشيوخه.
٣. **"روى عنه"** وفيها عرض لتلاميذه، وهذا الأمران من وسائل تعيين المهمل.
٤. **"جرح وتعديل"** وفيها أقوال العلماء في الراوي جرحا وتعديلا.
٥. **"تصنيفات خاصة وفوائد"** تتعلق بالراوي مثل المفاضلة بينه وبين غيره من الرواة كقولهم في سفيان بن عيينة: "وقال هريم : سمعت عبد الرحمن ويحيى يقولان: ابن عيينة أعلم بتفسير القرآن والحديث من الثوري".(١)

(١) مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين، "إكمال =

٦. **"صور الورود"** ومعناها جميع الصور التي ورد بها هذا الاسم في مصادر البرنامج، وهذه مزية عظيمة تميز بها البرنامج، تخدم موضوع تعيين المهمل؛ حيث يتم سرد جميع الصور التي ورد بها الاسم ومواطن كل صورة، وعدد مرات تكرارها، ولا يخفى ما في هذا من مزيد فائدة في تعيين المهمل لا تكاد توجد في شيء من المؤلفات؛ كما تبين صورة الشاشة التالية:

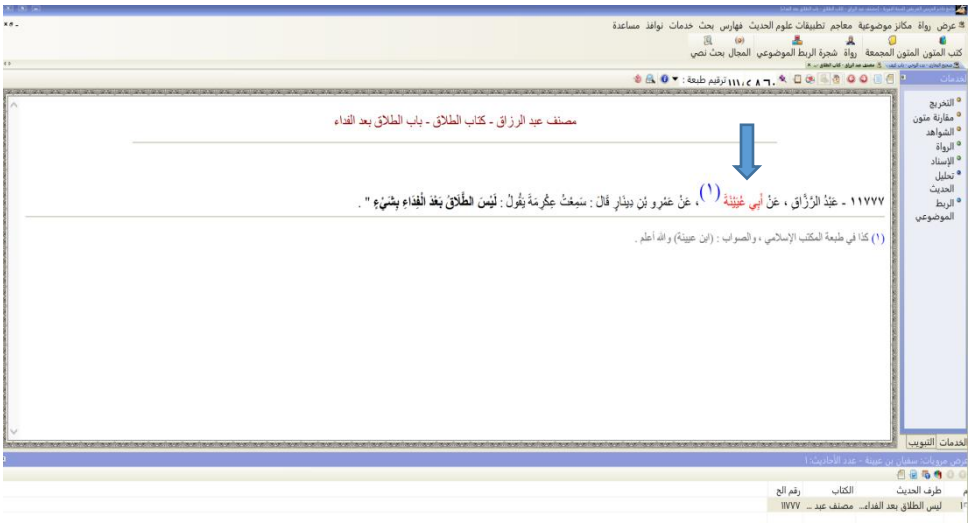


فعدد صور الورود هنا للراوي "سفيان بن عيينة" عشرون صورة؛ مع التنبّه إلى بعض صور الورود جاءت خطأ بسبب خطأ مطبعي كما سيأتي بيانه في المبحث التالي؛ فنجد مثلا أنه ورد هنا بصورة "أبو عيينة" مرة واحدة؛ وللاطلاع على الموضع الذي ورد فيه بهذه الكيفية وعلّق معدّو البرنامج عليه بأنه خطأ مطبعي –وهذا من فوائد البرنامج– لكن دون ذكر سبب

=

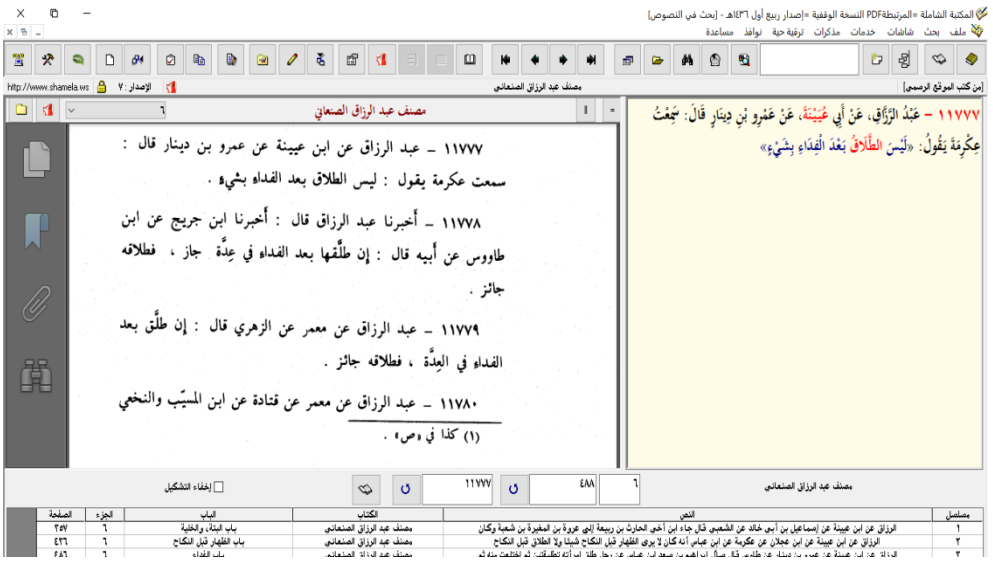
تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم. (ط١، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١م)، ٥ : ٤١١.

التصويب، والسبب الذي ظهر لي ابتداء أن المنهج الذي اتبعه معدو البرنامج هو اعتماد النص المطبوع في الكتب دون تصرف، ولا شك أن تحقيق ذلك بذكر سبب التصويب فيه فائدة جليلة (١)؛ فلعل ذلك يتم في الإصدارات القادمة، ويتضح بالمثال في الصورة التالية:



لكن ظهر لي بعد مراجعة النص في طبعة المكتب الإسلامي أنه على الصواب "ابن عيينة"، وأن التعليق الذي في البرنامج ليس بصحيح؛ وحصل الخطأ بسبب الاعتماد على المكتبة الشاملة في هذا الموضع، فقد حصل في الشاملة خطأ مطبعي في الإدخال أدى إلى هذا؛ بدليل أن نسخة PDF للكتاب "طبعة المكتب الإسلامي" والمرتبطة بالمكتبة الشاملة؛ جاء فيها النص على الصواب؛ كما يظهر في الصورة التالية من برنامج المكتبة الشاملة، والتي يظهر فيها النص في الشاملة والنص في الكتاب المطبوع المرتبط بالشاملة:

(١) ومما يمكن أن يُذكر من أسباب التصويب في هذا المثال: أن سعيد بن منصور رواه في "سنن سعيد بن منصور". تحقيق: د. سعد بن عبدالله آل حميد. (ط٤، الرياض: دار الصميعي، ٢٠١٢م)، ٦: ٣٨٨، حديث رقم (١٤٧٧)- عن سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة.



وورد بصورة "ابن عيينة" ٢٤٧١ مرة.

وورد مهملا بصورة "سفيان" ٧٦٣٤ مرة، وهي أكثرها ورودا.

ومن مزايا البرنامج إتاحة استعراض المواضع التي وردت بها كل صورة.

فعلى سبيل المثال ورد بصورة "سفيان بن عيينة الهلالي" ٣ مرات؛ مرة في المستدرك للحاكم، ومرتين في سنن البيهقي الكبرى وعند طلب عرضها تظهر الشاشة على هذا النحو:



٧. **"مروياته في كتب المتون"** وتذكر تحتها جميع المصادر التي روت من طريقه مع ذكر عدد مروياته في كل مصدر مع إمكان استعراض هذه المرويات.

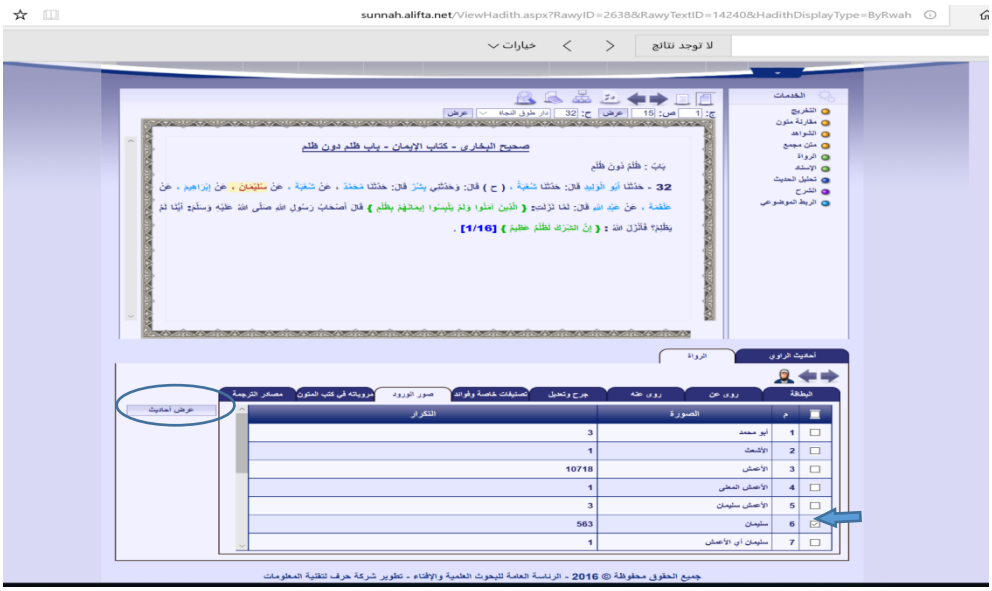
٨. **"مصادر الترجمة"** ويذكر فيها ما اشتمل عليه كل مصدر من معلومات عن الراوي المترجم له.

تنبيه متعلق باستعراض صور الورود:

هناك بعض الاختلافات بين نسخة البرنامج على الأسطوانة المدمجة ونسخته على شبكة الإنترنت، فيما يتعلق بطريقة استعراض الأحاديث التي ورد فيها الاسم بصورة معينة من صور الورود؛ ولأهمية ذلك وعظيم فائدته للباحثين رأيت أن أفصل في طريقة الوصول إليها واستعراضها من خلال البرنامج:

أولا: طريقة استعراض الأحاديث المتعلقة بصورة من صور الورود في البرنامج على شبكة الإنترنت:

عند استعراض الحديث وترجمة الراوي، يتم اختيار المربع المجاور للصورة التي ورد بها الاسم بوضع علامة "صح" في المربع بجواره من جهة اليمين، ثم النقر على "عرض أحاديث"، كما في الصورة التالية، وفيها مثال على ورود اسم "سليمان بن مهران الأعمش" مهملا هكذا "سليمان" في ٥٦٣ موضعا، مع توضيح كيفية استعراض هذه المواضع:



وعند النقر على "عرض أحاديث" تعرض الشاشة بهذا الشكل:



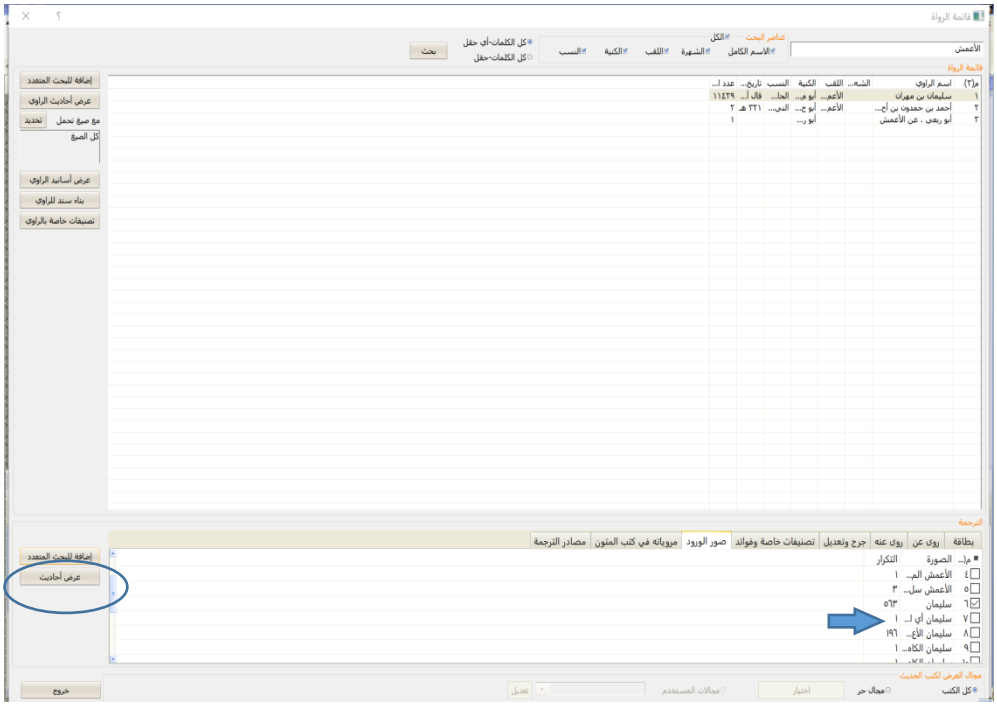
كما يمكن الدخول على هذه الشاشة عن طريق أيقونة الرواة في الأعلى بالبحث عن الترجمة.

ثانيا: طريقة استعراض الأحاديث المتعلقة بصورة من صور الورود في البرنامج على الأسطوانة المدمجة:

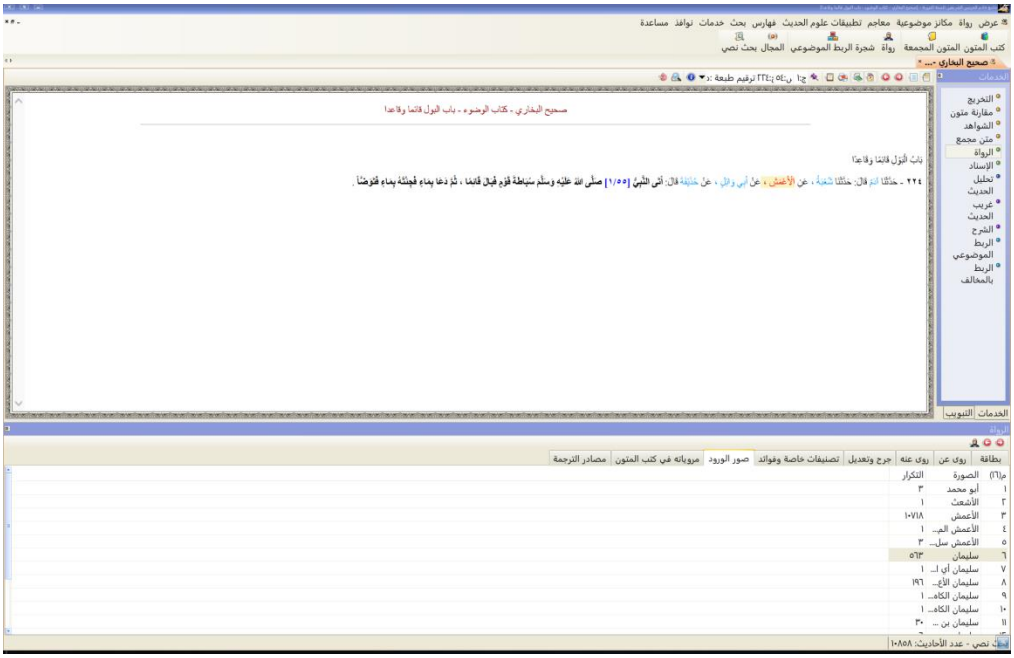
من الملاحظات على البرنامج في الأسطوانة المدمجة: عدم إمكانية عرض الأحاديث المتعلقة بصورة من صور الورود عند استعراض الحديث بسنده من خلال كتاب من كتب المتون؛ ويمكن عرضها فقط من خلال الدخول على أيقونة الرواة في أعلى الشاشة، ثم البحث عن اسم الراوي ثم النقر على "صور الورود" ، ثم استعراض الأحاديث المتعلقة بالصورة، كما في الشاشات التي سيأتي ذكرها بعد أسطر تحت الاعتبار الثاني.



ثم البحث عن الاسم، ثم النقر عليه، ثم النقر على "صور الورود"، ثم "عرض أحاديث" في يمين الشاشة:



ويلاحظ في الشاشة التالية عدم إمكانية عرض الأحاديث عند استعراض صور الورود في شاشة البحث عن الأحاديث، كما في الشاشة التالية، حيث لا توجد أيقونة "عرض أحاديث" الموجود على يمين الشاشة السابقة:



ولعل هذا يُستدرك في الإصدارات القادمة للبرنامج.

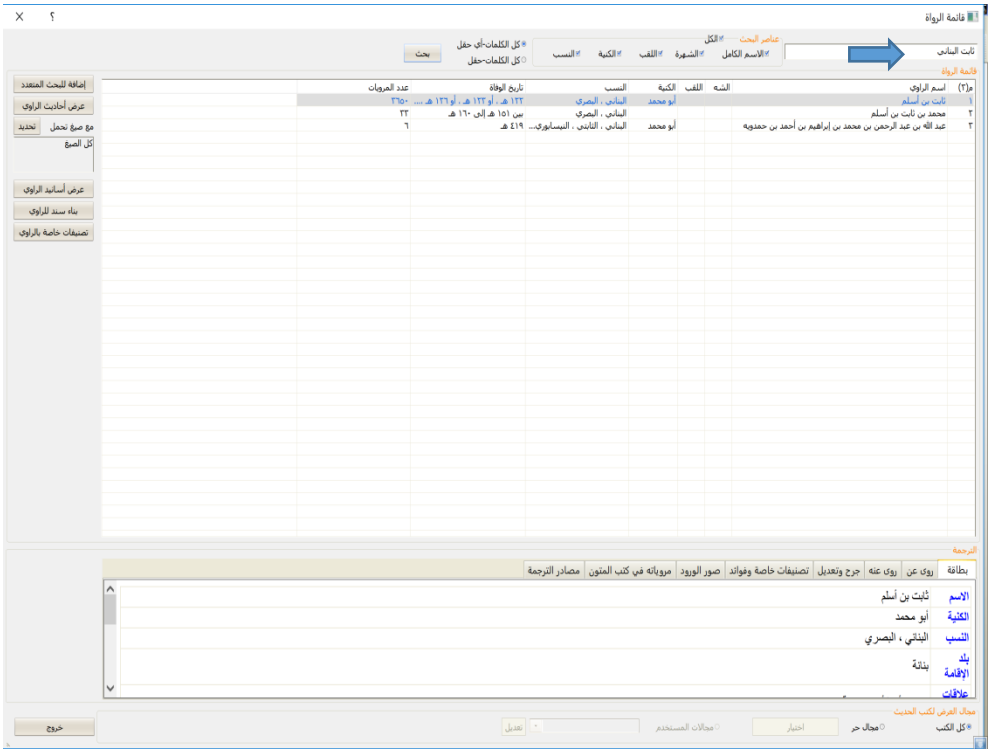
الاعتبار الثاني: الوقوف على مواطن ورود اسم الراوي مهملا:

بمعنى أننا لو أردنا البحث عن المواطن التي ورد فيها اسم "ثابت بن أسلم البناني" مهملا مثلا باسم "ثابت" فقط، والصور التي ورد بها الاسم؛ ويستفاد من البحث بهذا الاعتبار في مثل جمع مرويات الراوي، ومعرفة عدد مروياته في مصادر البرنامج؛ وللبحث عن الراوي بهذا الاعتبار فإننا نتبع الخطوات التالية:

من الشاشة الرئيسية يتم النقر على أيقونة "رواة" في أعلى الشاشة:



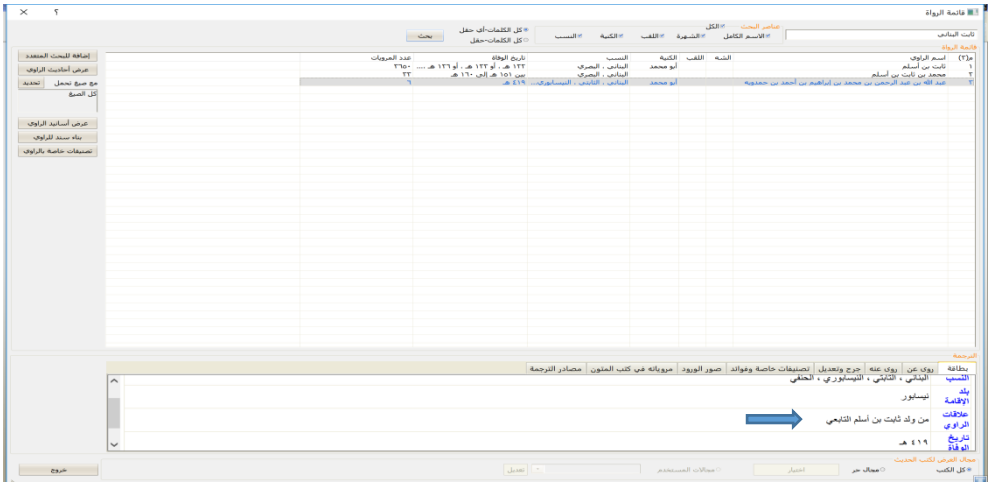
فإذا ظهرت الشاشة التالية يكتب فيها اسم الراوي المراد البحث عنه بكتابة اسمه واسم أبيه مثلا، أو اسمه ولقبه، أو اسمه مهملا، فيظهر البرنامج جميع النتائج اعتمادا على المدخلات، فمثلا لو كتبنا "ثابت البناني" تظهر لنا النتيجة بهذه الصورة:



ظهرت في هذا المثال ثلاث نتائج؛ **الأولى**: "ثابت بن أسلم" المقصود بالبحث هنا، وأظهر كنيته "أبو محمد"، ونسبه "البناني، البصري"، وتاريخ وفاته : "١٢٢هـ، أو ١٢٣هـ، أو ١٢٦هـ ..."، وعدد مروياته "٣٦٥٠".

والثانية لابنه محمد وأن وفاته "بين ١٥١هـ إلى ١٦٠هـ" ...إلخ.(١)

والثالثة لراوٍ اسمه "عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن حمدويه"(٢)، وأن وفاته سنة "٤١٩هـ"، لكن يلحظ في هذا الراوي أنه لم يرد في اسمه الأسماء المدخلة في البحث؛ وورد فقط في نسبته "البناني"، لكن عند النظر في بطاقة الراوي أسفل الشاشة يُعرف سبب إيراده هنا، وهو أنه من أحفاد أحفاد ثابت بن أسلم البناني؛ كما يظهر في الشاشة التالية:

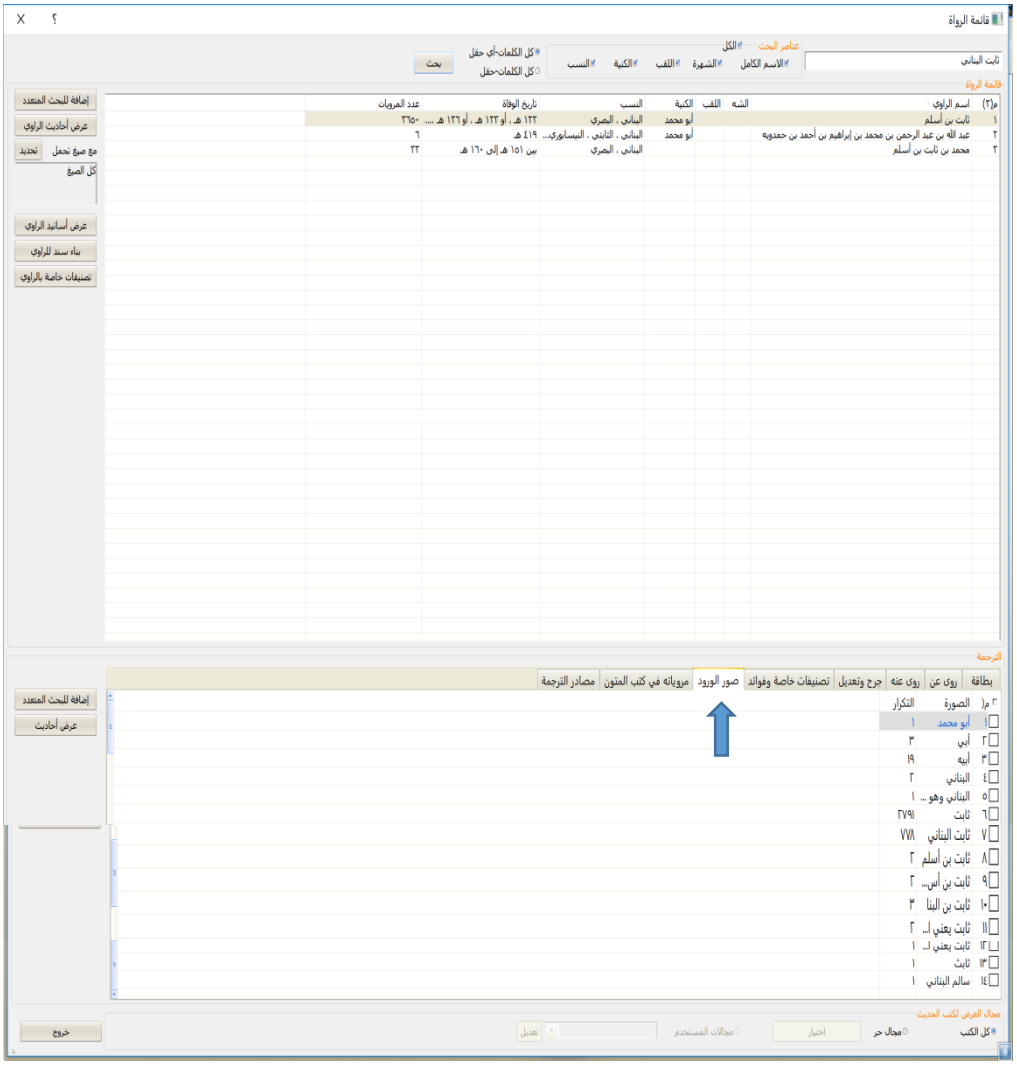


(١) محمد بن ثابت بن أسلم البناني، البصري، ترجم له الذهبي في "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة". تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب. (ط١، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م)، ٢: ١٦٠، وقال: "قال البخاري: فيه نظر"، وقال الحافظ في تقريب التهذيب (ص٤٧٠) : "ضعيف من السابعة".

(٢) ترجم له الذهبي في شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام". تحقيق: عمر عبد السلام التدمري. (ط٢، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣م)، ٢٨: ٤٦٢، فقال: عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن حمدويه ، أبو محمد بن أبي القاسم البُناني الثابتي ، من ولد ثابت بن أسلم التابعي، نيسابوري ، حنفي، من مجاوري الجامع ، كثير الحديث.

حيث كُتب أمام "علاقات الراوي": "من ولد ثابت بن أسلم التابعي"، وهذا من الفوائد الجليلة في البرنامج، وذلك أن مروياته الستة –كما في الشاشة– لم يذكر فيها بأن نسبه "الثابتي"، وكلها عند البيهقي في السنن الكبرى، وهو شيخه فيها، وما كنا لنعرف ذلك إلا من خلال البرنامج.

ونعود إلى مثالنا الأول "ثابت البناني" المقصود بالبحث هنا؛ فعند النقر على اسمه، ثم النقر على صور الورود أسفل الشاشة؛ تظهر النتيجة بالصورة التالية:



فنرى في النتائج أنه ورد مهملا "ثابت" في ٢٧٩١ موضعا.

وورد بكنيته "أبو محمد" في موضع واحد.

وورد بلفظ "أبيه" في ١٩ موضعا؛ وذلك عند تحديث ابنه عنه.

وورد بصورة "ثابت بن البناني" في ٣ مواضع.

لكن ذُكر في البرنامج في رقم ١٤ أنه ورد باسم "سالم البناني" في موضع واحد، وسيأتي في المبحث التالي التعليق عليه في الملاحظات على البرنامج.

الاعتبار الثالث: الاستئناس بعدد مرات ورود اسم الراوي مهملا لتحديد من هو الأرجح عند الاشتباه.

بمعنى أنه إذا كان هناك راويان يكثر ورودهما مهملين، ويحصل الشك عند ورود اسميهما مهملا؛ هل هو فلان أو فلان؛ فينظر في الإحصاءات الفورية التي يوفرها البرنامج لمعرفة من يرد اسمه مهملا أكثر من الآخر.

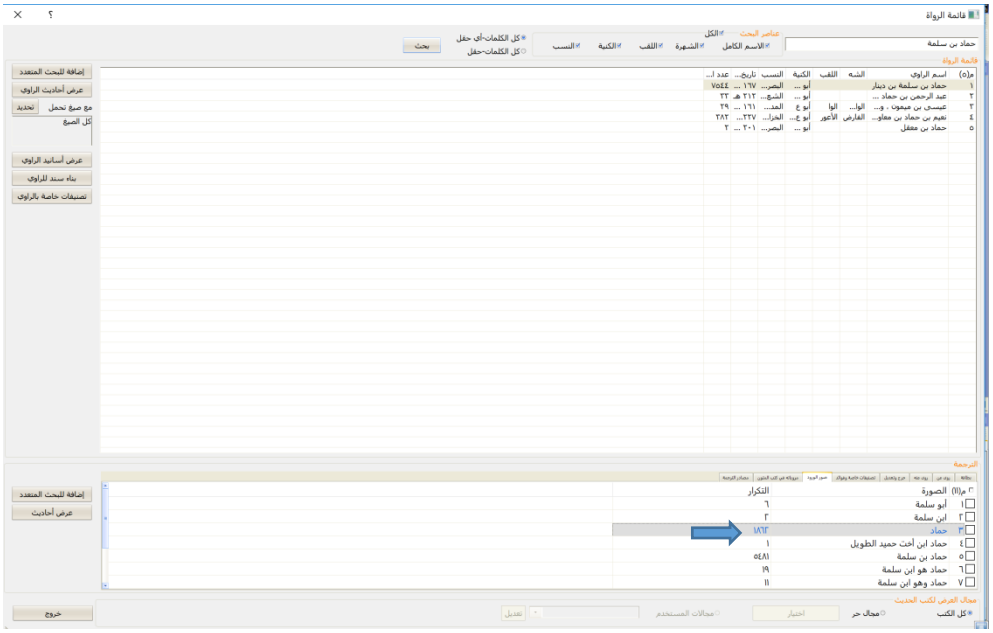
وللتوضيح؛ أذكر مثالا هنا لراويين؛ وهما: "حماد بن سلمة" (١) ؛ و "حماد بن زيد"[٢] على النحو التالي:

أولا: الإحصاءات المتعلقة بحماد بن سلمة:

عند البحث في البرنامج نجد أن عدد المواضع التي ورد فيها حماد بن سلمة مهملا – "حماد"– هي: ١٨٦٢ موضعاً؛ كما يظهر في الشاشة التالية:

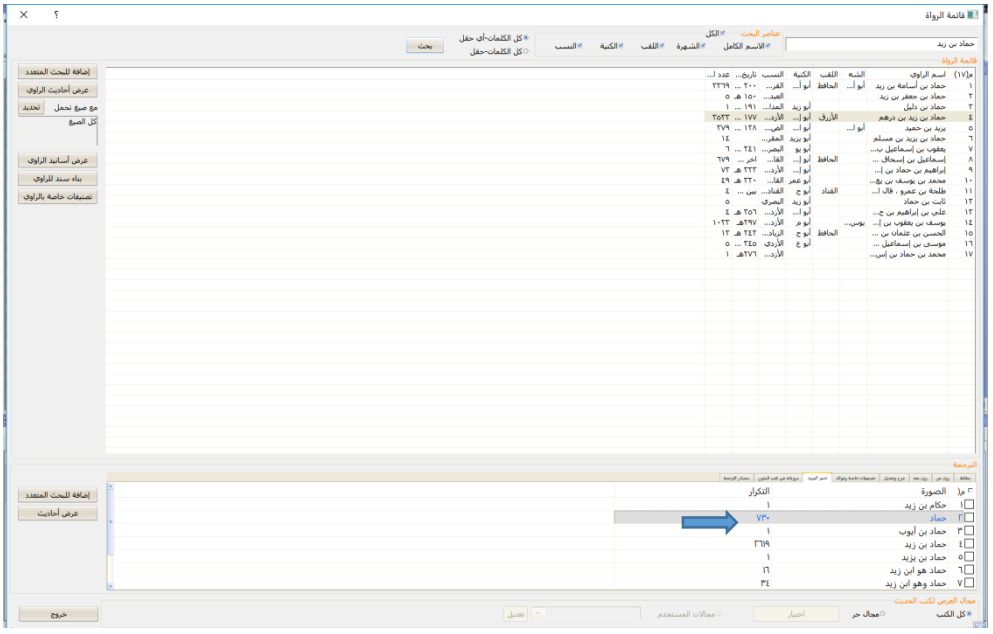
(١) حماد بن سلمة ابن دينار البصري، أبو سلمة، ثقه عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين خت م ٤. تقريب التهذيب (ص١٧٨).

(٢) حماد بن زيد ابن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريرا، ولعله طرأ عليه؛ لأنه صح أنه كان يكتب، من كبار الثامنة مات سنة تسع وسبعين وله إحدى وثمانون سنة ع. تقريب التهذيب (ص١٧٨).



ثانيا: الإحصاءات المتعلقة بحماد بن زيد:

وعند البحث عن "حماد بن زيد" نجد أنه ورد مهملا –"حماد"– في: ٧٣٠ موضعاً؛ كما يظهر في الشاشة التالية:



ثالثاً: المقارنة بين الإحصاءات والاستئناس بنتائجها:

بالنظر في الإحصاءات نصل إلى النتيجة المعروضة في الجدول التالي:

	عدد المواضع	النسبة
عدد مرات ورود "حماد" مهملا والمقصود به حماد بن سلمة	١٨٦٢	٧١,٨٣
عدد مرات ورود "حماد" مهملا والمقصود به حماد بن زيد	٧٣٠	٢٨,١٦
إجمالي عدد مرات ورود "حماد" مهملا للحمادَين	٢٥٩٢	%١٠٠

فنستأنس بهذه النتيجة بأنه إذا ورد اسم "حماد" مهملا؛ فإنه غالبا ما يكون لـ"حماد بن سلمة".

ويزيد هذا الاستئناس قوة وضعفا تبعا لزيادة النسبة المئوية ونقصها، مع الأخذ في الاعتبار أن هذا الإحصاء جزئي وليس دقيقا؛ نظرا إلى أن البرنامج اعتنى ببعض كتب السنة دون استيعاب.

المبحث الثالث: مميزات البرنامج في تعيين المهمل، والملحوظات عليه، والمقترحات لتطويره.

أولا: المميزات:

تقدم في المبحث الأول مميزات البرنامج بشكل عام؛ وهنا أذكر بعض المزايات المتعلقة بتعيين المهمل حسبما لمسته من خلال استخدامه؛ ومنها:

- سرعة تعيين المهمل؛ باستعراض معلومات الراوي وبطاقته.
- نتيجة فورية لصور ورود اسم الراوي؛ مما يعطي تصورا عاما عن الراوي.
- حصر عدد المرات التي ورد فيها الاسم مهملا في مصادر البرنامج كما في مثل سفيان بن عيينة؛ أفاد البرنامج بأنه ورد مهملا "سفيان" ٧٦٣٤ مرة.
- الوقوف السريع على مرويات الراوي في جميع مصادر البرنامج.
- فتح آفاق جديدة للبحث وللباحثين؛ بإعطائهم نتائج فورية وإحصاءات جيدة يمكن أن تكون نواة لبحوث علمية جديدة.

ثانياً: الملحوظات على البرنامج:

هذا البرنامج يفوق الوصف في خدماته وميزاته التي قدمها في خدمة السنة النبوية، وليس المقصود بذكر الملحوظات عليه الانتقاص منه؛ وإنما من باب قول الشاعر:

وَمَــن ذا الَّــذي تُرضــى سَــجاياهُ كُلُّهــا كَفــى المــرَءَ نُــبلاً أَن تُعَــدَّ مَعايِبُــهْ[1]

ومن باب الرغبة في الإسهام في طرح بعض الأفكار التطويرية؛ والتي يظهر من إعداد البرنامج أنه قابل لتطبيقها والأخذ بها؛ إذ يشكر معدّوه على إتاحة ذلك داخل البرنامج للإفادة من ملحوظات المستخدمين تحت عنوان "استدراكات المستخدم" كما يظهر في الشاشة التالية:

(١) هذا البيت من قصيدة لبشار بن برد، انظر: الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور (جمع وشرح)، "ديوان بشار بن برد". (صدر من وزارة الثقافة-الجزائر، بمناسبة الجزائر عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٧م)، ص١٤٢.



وهذه صورة الشاشة بعد الدخول عليها:



ومن الملحوظات المتعلقة بتعيين المهمل:

عند التأمل في صور ورود الاسم في المثال السابق لسفيان نلاحظ أن معدي البرنامج كانت لهم عدة مناهج في التعامل معها، وهي كما يلي:

- أن بعض الرواة المهملين قد اختُلف في تعيينهم، وذكروا أنه يحتمل أن يكون فلان أو فلان دون ترجيح، ومن اختلف في تعيينه؛ فإن البرنامج يجزم بأحد الاحتمالين دون الإشارة إلى الاحتمال الوارد في تعيين هذا المبهم، ومن ذلك ما رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده من طريق أبي معشر، عن سعيد، عن أبي هريرة ﷺ قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: ما إسباغ الوضوء؟ ... الحديث؛ فورد اسم "سعيد" في السند مهملا، وجُزم في البرنامج بأنه سعيد بن أبي سعيد المقبري، كما يظهر في الشاشة التالية:



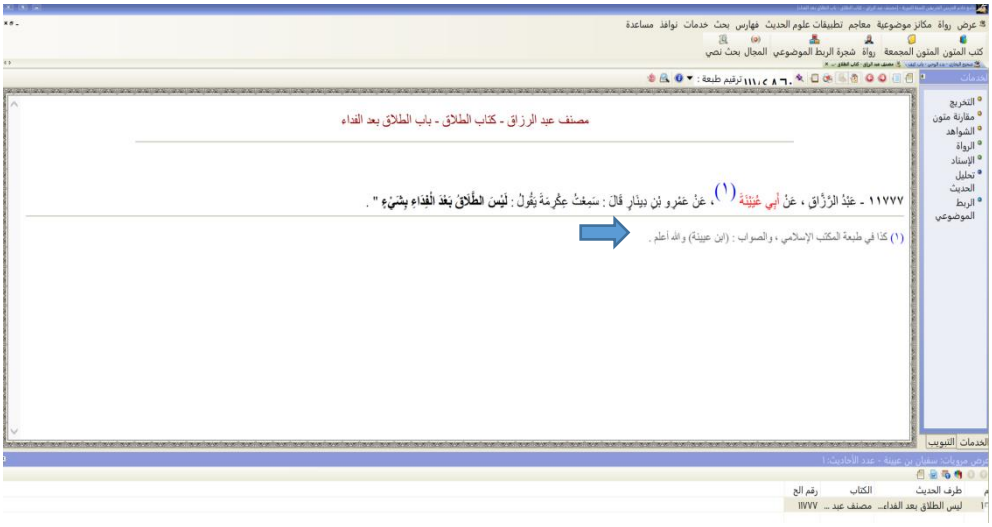
وجُزم بذلك مع وجود احتمال أن يكون المقبري أو سعيد بن المسيب؛ حيث علق محقق المطالب العالية[1] -عند إيراد الحافظ لهذا الحديث من رواية سعيد-بقوله: "سعيد: هكذا جاء

(١) أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، "المطالب العالية بزوائد المسانيد =

مهملًا، بدون تقييد، ولم أجده مقيدًا في مصدر آخر مما ذكر فيها الحديث، ولأبي معشر شيخان بهذا الاسم: أولهما: ابن المسيب، وهو ثقة حجة. والثاني: ابن أبي سعيد المقبري، وكلاهما في عصر واحد وبلد واحد، ومن المكثرين في الرواية عن أبي هريرة، ولست بحمد الله بدعًا في هذا الاستشكال والحيرة، فقد سبقني من الأئمة من استشكل هذا الأمر، والعجب من بعض المحققين الذين عيّنوه، ولم يذكروا برهان هذا التخصيص، فقد جعله محقق المقصد العلي (ابن المسيب) وأما محقق زوائد مسند البزار، ومحقق إتحاف الخيرة فذهبا إلى أنه (المقبري). انظر: المقصد العلي (ص ٢٢١: ١٣٨)؛ وزوائد مسند البزار (ص ٤٥٤: ٢٦٥)؛ وإتحاف الخيرة (ص ١٨٦: ١٢٦)".

- التعليق بأنه هكذا في المطبوع والجزم بأن الصواب "سفيان" دون ذكر سبب الترجيح.

نموذج لذلك:

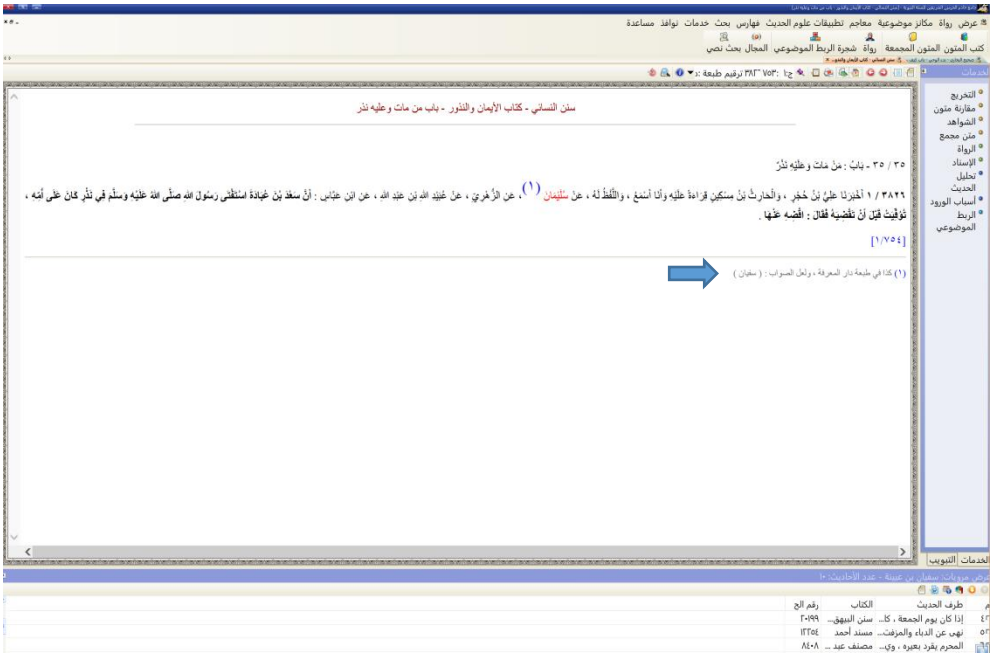


- التعليق بأن "في الطبعة كذا، ولعل الصواب سفيان" دون جزم، مع عدم الإشارة إلى سبب الميل إلى هذا.

نموذج لذلك:

=

الثمانية". تحقيق: مجموعة من الباحثين في ١٧ رسالة جامعية، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشَّثري. (ط١، دار العاصمة للنشر والتوزيع – دار الغيث للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م)، ٢: ٣٤٣.



- الإشارة إلى اختلاف الطبعات دون ترجيح؛ وذكر أنه في طبعة أخرى "ابن عيينة" في الحاشية؛ ثم اعتبار أن ما أثبت في الأصل وهو "ابن علية" من صور ورود اسم "سفيان بن عيينة".

وهذه صورته:



وهنا التعليق:



- الإشارة إلى تعليق محقق طبعة من الطبعات بترجيح معين، وهو صنيع حسن، مع إدخال "سفيان بن عبدالله" من صور ورود الرواي "سفيان بن عيينة".

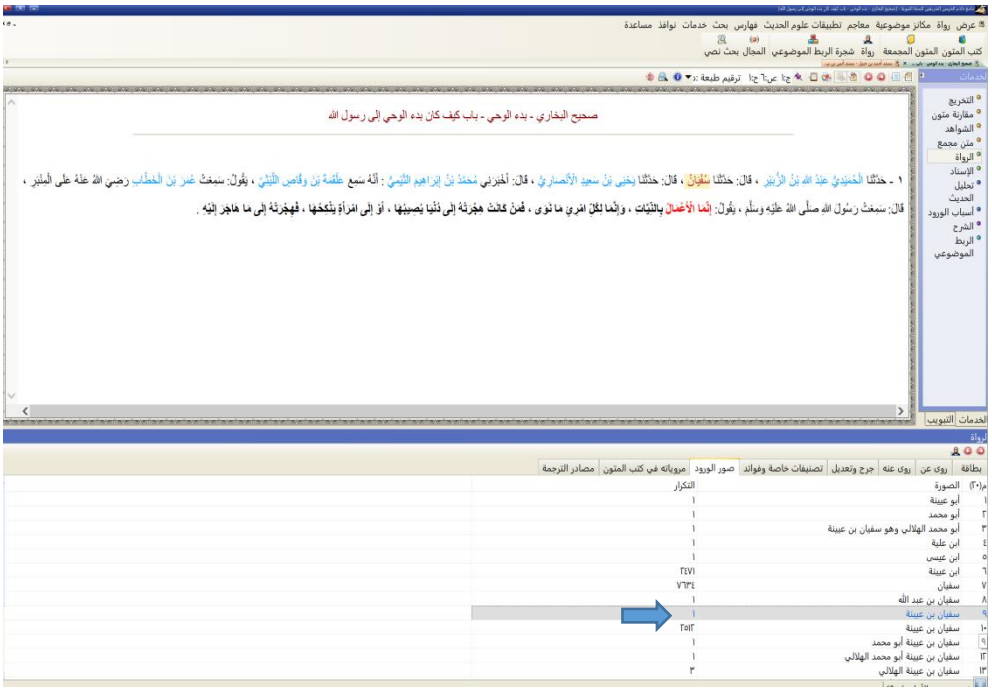
نموذج لذلك:



فتمت الإشارة إلى أن محقق طبعة دار الحرمين ذكر أنها كذلك في الأصول الخطية، وأن الصواب: (سفيان بن عيينة).[١]

(١) انظر تعليق المحقق على "المعجم الأوسط". تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. (القاهرة: دار الحرمين)، ٩: ٢٨؛ حيث علق المحقق بقوله: "كذا بالأصلين؛ =

- من الملحوظات أيضا: أنه باعتبار أن العمل آلي فإنه يعتبر الخطأ المطبعي –عند الإدخال– صورةً جديدة من صورة الاسم؛ ومن ذلك الخطأ في إدخال كلمة "عيينة" فأصبحت "عيينة" بباء بدل الياء الثانية؛ وهذه صورتها:



=

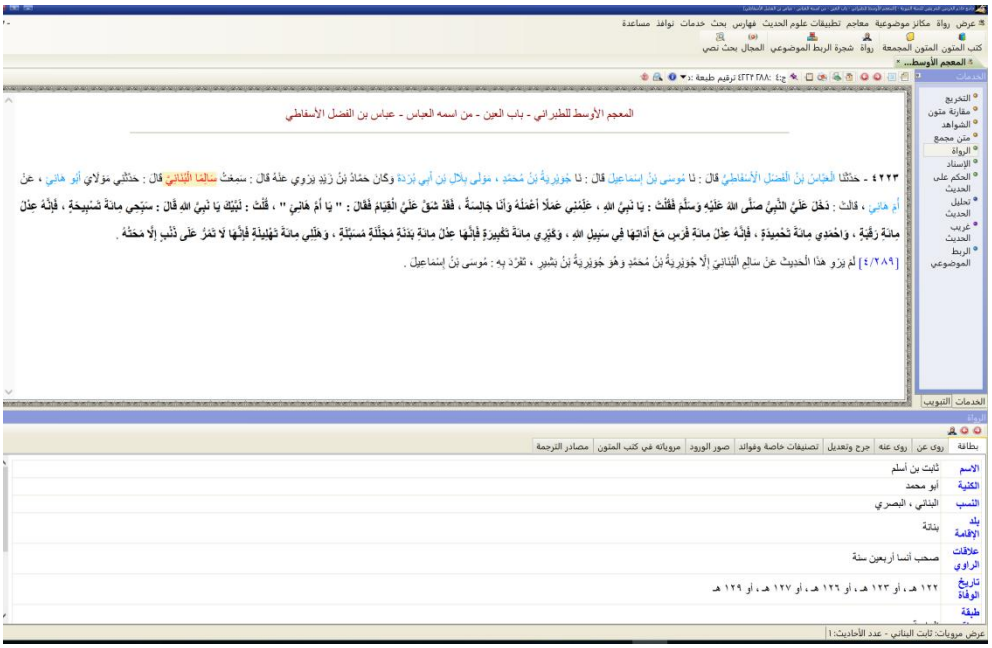
والمعروف بالرواية عن مالك، وعنه خالد بن نزار؛ هو: سفيان بن عيينة".

أقول: ومن المرجحات أيضا أن هذا الحديث قد رواه عن سفيان بن عيينة عن مالك؛ كل من: ١- حامد بن يحيى البلخي؛ عند ابن حبان، "صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان". تحقيق: شعيب الأرناؤوط. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤ – ١٩٩٣م)، ٩: ١١٥ رقم ٣٨٠٦. ٢- الحميدي؛ وهو في "مسند الحميدي". حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد الدَّارَانِيّ، (ط١، دمشق – سوريا: دار السقا، ١٩٩٦م)، ٢: ٣١٤ رقم١٢٤٦، ومن طريقه أخرجه النسائي في "المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي". تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. (ط٢، حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦م)، ٥: ٢٠١ رقم ٢٨٦٨، وفي "السنن الكبرى". حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: د.عبد الله بن عبد المحسن التركي. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م)، ٤: ٩٧ رقم ٣٨٣٧.



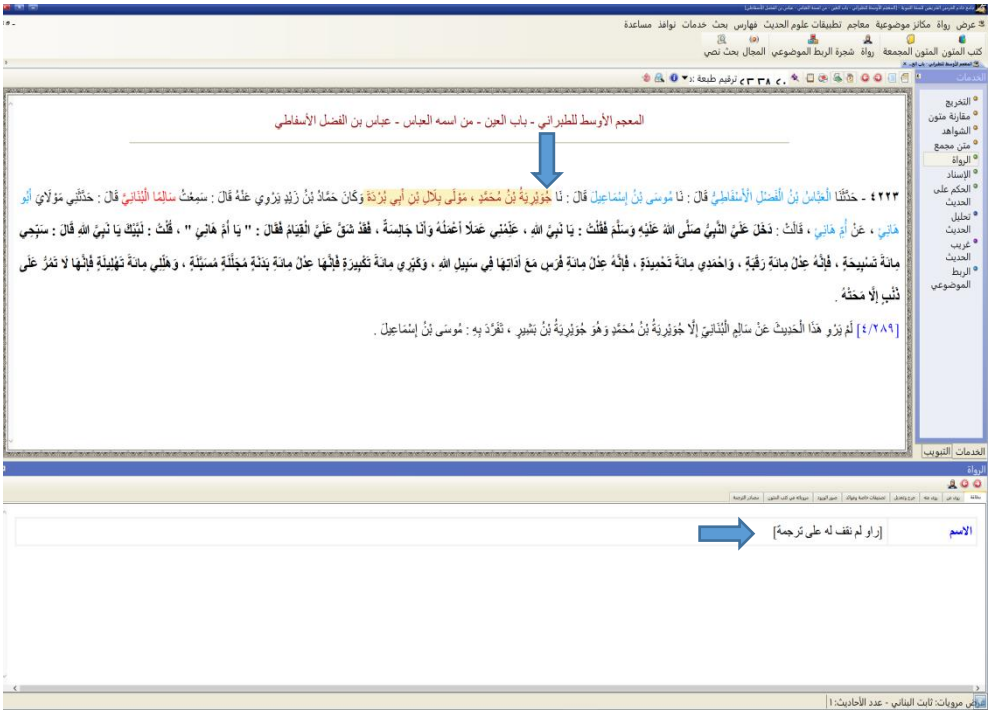
- ومن الملحوظات: ورود الراوي بغير اسمه المعروف في المصدر، والترجمة له في بطاقة الراوي على أنه فلان باسم آخر، مع عدم التعليق على ذلك.

وذلك في مثل المثال السابق في المبحث المتقدم لـ"ثابت بن أسلم البناني" حيث ذكر في البرنامج من صور الورود "سالم البناني"، وعند عرض هذه الصورة في البرنامج وعرض بطاقة الراوي؛ تظهر الشاشة التالية:



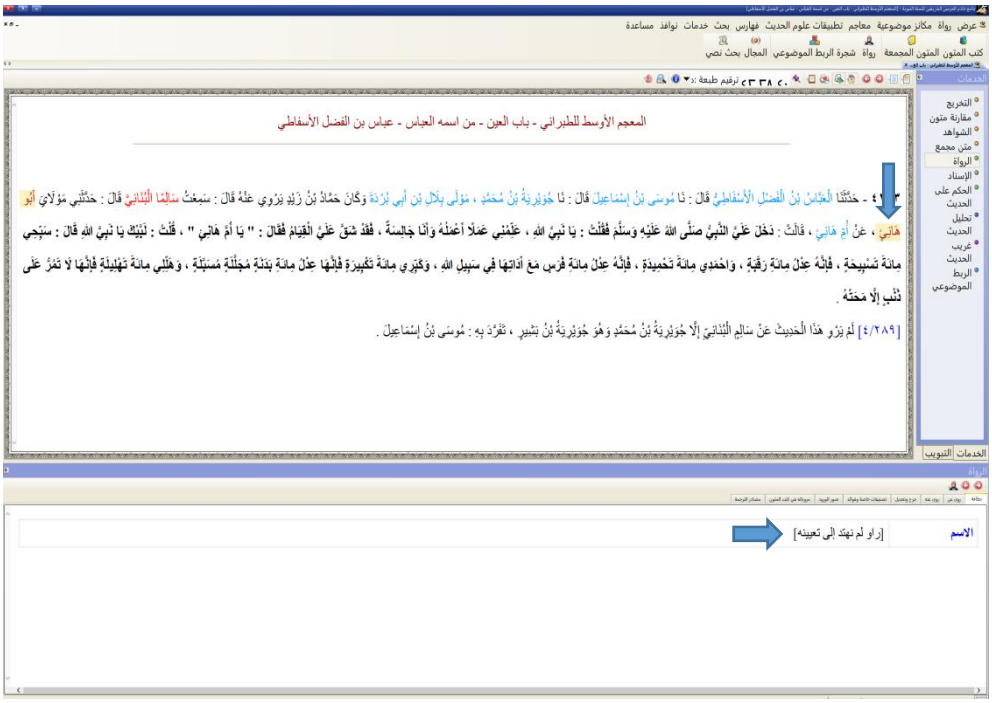
فتدل على أنه ورد في المعجم الأوسط للطبراني "سالم البناني"، وفي بطاقته ذكروا ما يخالف ذلك وهو أنه "ثابت بن أسلم البناني"، ولم يُعلق في البرنامج على هذا الاختلاف، وعند مراجعة المطبوع من المعجم الأوسط[1] نجد أنه ورد بهذه الصورة ولا يوجد خطأ في الإدخال، بل إنه ورد أيضا بهذه الصورة عند الطبراني في كتابه الدعاء[2]، وهذا الحديث مما تفرد به الطبراني، وهذا مما يستدعي مراجعة النسخ الخطية للتأكد ما إذا كان قد ورد بهذه الصورة فيها، أو هو من راوي الحديث.

وعند مراجعة بطاقة تلميذه جويرية –الراوي عنه– وشيخه أبي هاني –الذي روى عنه– في البرنامج؛ نجد أنه كُتب في بطاقة جويرية: "راو لم نقف على ترجمته"، وفي بطاقة أبي هاني: "راو لم نهتد إلى تعيينه"؛ كما يظهر في الشاشتين التاليتين:



(١) الطبراني، "المعجم الأوسط"، ٤: ٢٨٨.

(٢) سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، "الدعاء". تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ)، ص١٢٤.



وكان الأولى في مثل هذا والله أعلم: أن لا يكتب في بطاقة "سالم البناني" إنه "ثابت البناني"؛ بل يكتب في بطاقته مثل ما كتب في شيخه وتلميذه وأنهم لم يقفوا له على ترجمة، ولم يهتدوا إلى تعيينه.

ثالثاً: المقترحات لتطويره:

من المقترحات التي أرى أنها تسهم في تطوير البرنامج:

١- توجيه طلاب الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) والباحثين المتخصصين إلى خدمة هذا النوع من البرامج؛ والانطلاق من حيث انتهوا؛ ومراجعة ما قدموا بغية المزيد من الارتقاء به وبغيره؛ لما في ذلك من عموم النفع؛ وعظم الفائدة، وأن تكون هناك آلية لتسكين النتائج –التي تصل إليها هذه البحوث داخل البرنامج– بعد مراجعتها والتأكد من صحة نتائجها.

٢- تتبع التعليقات التي قام بإضافتها معدّو البرنامج والحاجة إلى إضافة بعض التفاصيل المهمة مثل أسباب الترجيح لما رجحوه وفق منهجية معينة.

٣- تتبع المعلومات المذكورة تحت بعض الأيقونات والتي فيها شيء من المخالفة للنص المثبت وخدمتها علميا، مثل ما تقدم في "سالم البناني".

٤- الحاجة -في بعض المواضع- إلى مراجعة النسخ الخطية التي اعتمدت عليها المصادر للوصول إلى مرجح، والتأكد إذا ما كانت بعض الأخطاء مطبعية أو أنها كذلك في الأصول الخطية.

٥- مقترح فني متعلق بنسخة البرنامج على الأسطوانة: تحت "صور الورود" وهو إتاحة استعراض المواضع التي وردت فيها الصورة بمجرد النقر عليها، كما هو حاصل في نسخة البرنامج على موقع الانترنت حيث يمكن الاستعراض بالنقر المباشر على الصورة، وعدم الحاجة إلى الانتقال إلى شاشة جديدة.

الخاتمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد؛

فقد توصلت هذه الدراسة إلى بعض النتائج؛ من أهمها:

- حرص حكومة المملكة العربية السعودية على خدمة الإسلام والمسلمين بخدمة الكتاب والسنة وإتاحة الإفادة منها لكل طالب وباحث ومستفيد.
- حسن التخطيط وقوة إدارة الفرق العلمية والفنية التي قامت بإعداد هذا العمل الضخم، فإن الأعمال الضخمة والموسوعات التقنية الشاملة في خدمة السنة النبوية لا يمكن أن يطيق فرد القيام بها، أو الإحاطة بمتطلباتها المتعددة والمتشعبة، ولا يمكن أن تتم –بعد توفيق الله– إلا بدعم كبير، وإدارة نافذة، وإرادة قوية، وفرق علمية وفنية مؤهلة.
- ضرورة الإفادة مما يقدمه هذا البرنامج وغيره من البرامج الإلكترونية الموثوقة؛ مما يقلل الجهد ويحفظ الوقت؛ ويوقف على نتائج بحثية قد لا يتمكن الباحث من الوقوف عليها أو على بعضها من خلال البحث اليدوي في الفهارس أو بتصفح الكتب.
- أصبح التطوير المستمر والمراجعة الدائمة لهذا البرامج وغيره من البرامج الحاسوبية ضرورة ملحة لمواكبة التطور الكبير والتسارع التقني في عصرنا الحاضر.
- أولى البرنامج جانب تعيين الرواة المهملين عناية كبيرة تستحق الإشادة بها، وحث الباحثين على الإفادة منها.
- ينبغي على الباحث الذي يستخدم هذا البرنامج فيما يتعلق بتعيين المهمل أو غيره أن يكون متحريا محتاطا لبعض النتائج التي تصدر من البرنامج لما قد يكون خطأ مطبعيا في المصادر التي استقى البرنامج منها، ولما يتم ترجيحه أو اعتماده في البرنامج دون ذكر مرجحات علمية واضحة.

ومن أهم التوصيات التي أرى مناسبة ذكرها في نهاية هذه الدراسة:

- حثُّ المستخدمين على تزويد معدي البرنامج بالملحوظات عليه في سبيل تطويره من خلال الشاشة التي خصصت لذلك بعنوان "استدراكات المستخدم".
- أن تكون هناك آلية للتطوير الدوري للبرنامج بناء على مراجعة فريق مختص، وبناء على مراجعات المستخدمين.
- حثُّ المشتغلين بالسنة على الإفادة من هذا البرنامج والبرامج التقنية الأخرى والتي توفر الوقت والجهد؛ وتوصل إلى نتائج قد لا يتمكنون من الوصول إليها أو إلى بعضها من خلال البحث اليدوي.
- توجيه طلاب الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) والباحثين المتخصصين إلى خدمة هذا النوع من البرامج؛ والانطلاق من حيث انتهت.
- إيجاد سبل تعاون وشراكات بين الجامعات –والكليات والأقسام العلمية المتخصة في خدمة السنة– مع الجهات واللجان القائمة على إعداد هذه البرامج.

وفي ختام هذا البحث؛ أسأل الله تبارك وتعالى أن يجزي حكومة المملكة العربية السعودية خير الجزاء على ما تقوم به من خدمة عظيمة للسنة النبوية، كما أشكر القائمين على هذا البرنامج العظيم على جهودهم الكبيرة التي قدموها في سبيل إخراجه على هذا المستوى الرفيع.

وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد النبي الأمين؛ وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع

ابن الحنبلي، محمد بن إبراهيم بن يوسف الحلبي القادري التاذفي، الحنفي رضي الدين (المتوفى: ٩٧١هـ)، "قفو الأثر في صفوة علوم الأثر". تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. (ط٢، حلب: مكتبة المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٨هـ).

ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، "صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان". تحقيق: شعيب الأرنؤوط. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤ – ١٩٩٣م).

ابن عاشور، الشيخ محمد الطاهر (جمع وشرح)، "ديوان بشار بن برد". (صدر من وزارة الثقافة–الجزائر، بمناسبة الجزائر عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٧م).

التركي، أ.د. محمد بن تركي، "تمييز المهمل من السفيانين". (ط١، الرياض: دار العاصمة، ١٤٣١هـ–٢٠١٠م).

الحميدي، أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي المكي (المتوفى: ٢١٩هـ)، "مسند الحميدي". حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد الدَّارَانيّ، (ط١، دمشق – سوريا: دار السقا، ١٩٩٦م).

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى: ٧٤٨هـ)، "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام". تحقيق: عمر عبد السلام التدمري. (ط٢، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣م).

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى: ٧٤٨هـ)، "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة". تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب. (ط١، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م)

السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد (المتوفى: ٩٠٢هـ)، "فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي". تحقيق: علي حسين علي. (ط١، مصر: مكتبة السنة، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م).

المروزي، سعيد بن منصور الخراساني (المتوفى: ٢٢٧هـ)، "سنن سعيد بن منصور". تحقيق: د.

سعد بن عبدالله آل حميد. (ط٤، الرياض: دار الصميعي، ٢٠١٢م).

الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم (المتوفى: ٣٦٠هـ)، "المعجم الأوسط". تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. (القاهرة: دار الحرمين).

العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر (المتوفى: ٨٥٢هـ)، "تقريب التهذيب". تحقيق: محمد عوامة. (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦ – ١٩٨٦).

العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر (المتوفى: ٨٥٢هـ)، "المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية". تحقيق: مجموعة من الباحثين في ١٧ رسالة جامعية، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشَّثري. (ط١، دار العاصمة للنشر والتوزيع – دار الغيث للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م)

العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر (المتوفى: ٨٥٢هـ)، "نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر". تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي. (ط١، الرياض: مطبعة سفير، ١٤٢٢هـ).

مغلطاي، أبو عبد الله، علاء الدين بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي (المتوفى: ٧٦٢هـ)، "إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم. (ط١، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م).

المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، "اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر". تحقيق: المرتضي الزين أحمد. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٩٩٩م).

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني (المتوفى: ٣٠٣هـ)، "السنن الكبرى". حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: د.عبد الله بن عبد المحسن التركي. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م).

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني (المتوفى: ٣٠٣هـ)، "المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي". تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. (ط٢، حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦م).

Bibliography

Ibn Al-Hambali, Muhammad bin Ibrahim bin Yusuf Al-Halabi Al-Qaadiri At-Taadhfi Radiyyuddeen (d. 971 AH), "Qafw Al-Athar fee Safwat ‘Uluum Al-Athar". Investigation: ‘Abdul Fattaah Abu Guddah. (2nd ed., Aleppo: Maktabah Al-Matbou‘aat Al-Islaamiyyah, 1408 AH).

Ibn Hibbaan, Muhammad bin Hibbaan bin Ahmad bin Hibbaan bin Mu‘aadh bin Ma‘bad, At-Tameemi, Abu Haatim Ad-Daarimi Al-Busti (d. 354 AH), "Saheeh Ibn Hibbaan bi Tarteeb Ibn Bilbaan". Investigation: Shu‘aib Al-Arnaout. (2nd ed., Beirut: Muassasah Ar-Risaalah, 1414 AH – 1993).

Ibn ‘Aashour, Sheikh Muhammad At-Taahir (Compilation and Commentary), "Deewaan Bashaar bin Bard". (Published by Ministry of Culture –Algeria, on the occasion of Algiers as the Capital of Arab Culture in 2007).

At-Turki, Prof. Muhammad bin Turki, "Tamyeez Al-Muhmal min As-Sufyaanayn". (1st ed., Riyadh: Daar Al-‘Aasimah, 1431 AH – 2010).

Al-Humaidi, Abu Bakr ‘Abdullaah bin Az-Zubayr bin ‘Isa bin ‘Ubaydullaah Al-Qurashi Al-Asadi Al-Makki (d. 219 AH), "Musnad Al-Humaidi". Investigation and Its hadiths confirmed by: Hassan Saleem Asad Ad-Daaraaniyy. (1st ed., Damascus – Syria: Daar As-Siqqa, 1996).

Adh-Dhahabi, Shamsuddeen Abu ‘Abdillaah Muhammad bin Ahmad bin ‘Uthmaan bin Qaymaaz (d. 748 AH), "Taareekh Al-Islaam wa Wafiyyaar Al-Mashaaheer Al-A‘laam". Investigation: ‘Umar ‘Abdus Salaam At-Tadmuri. (2nd ed., Beirut: Daar Al-Kitaab Al-‘Arabi, 1413 AH – 1993).

Adh-Dhahabi, Shamsuddeen Abu ‘Abdillaah Muhammad bin Ahmad bin ‘Uthmaan bin Qaymaaz (d. 748 AH), "Al-Kaashif fee Ma‘rifat Man Lahu Riwaayah fee Al-Kutub As-Sitta". Investigation: Muhammad ‘Awaamah Ahmad Muhammad Namir Al-Khateeb. (1st ed., Jeddah: Daar Al-Qiblah for Islamic Civilization – Quranic Sciences Foundation. 1413 AH – 1992).

As-Sakhaawi, Shamsuddeen Abu Al-Khayr Muhammad bin ‘Abdir Rahmaan bin Muhammad bin Abi Bakr bin ‘Uthmaan bin Muhammad (d. 902 AH), "Fath Al-Mugeeth bi Sharh Alfiyyat Al-Hadeeth li Al-‘Iraaqi". Investigation: ‘Ali Husain ‘Ali. (1st ed., Egypt: Maktabah As-Sunnah, 1424 AH – 2003).

Al-Marwazi, Sa‘eed bin Mansour Al-Khurasaani (d. 227 AH). "Sunan Sa‘eed bin Mansour". Investigation: Dr. Sa‘eed bin ‘Abdullaah Aal-Hameed. (4th ed., Riyadh: Daar As-Sumai‘i, 2012).

At-Tabaraani, Sulaiman bin Ahmad bin Ayyuub bin Matar Al-LAkhmi Ash-Shaami, Abu Al-Qaasim (d. 360 AH). "Al-Mu‘jam Al-Awsat". Investigation: Taariq bin ‘Awadullaah bin Muhammad, ‘Abdul Muhsin bin Ibrahim Al-Husaini. (Cairo: Daar Al-Haramain).

Al-‘Asqalaani, Al-Fadl Ahmad bin ‘Ali bin Muhammad bin Ahmad bin

Hajar (d. 852 AH), "Taqreeb At-Tahdeeb". Investigation: Muhammad ‘Awaamah. (1st ed., Syria: Daar Ar-Rasheed, 1406 AH – 1987).

Al-‘Asqalaani, Al-Fadl Ahmad bin ‘Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar (d. 852 AH), "Al-Mataalib Al-‘Aaliyah bi Zawaaid Al-Masaaneed Ath-Thamaaniyah". A group of researchers in 17 thesis, Coordination: Dr. Sa‘ad bin Naasir bin ‘Abdil ‘Azeez Ash-Shathri. (1st ed., Daar Al-‘Aasimah for Publication and Distribution – Daar Al-Gayth for Publication and Distribution, 2000).

Al-‘Asqalaani, Al-Fadl Ahmad bin ‘Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar (d. 852 AH), "Nuzha An-Nazar fee Tawdeeh Nukbah Al-Fikar fee Mustalah Ahl Al-Athar". Investigation: ‘Abdullaah bin Dayfullaah Ar-Ruhayli. (1st ed., Riyadh: Safeer Press, 1422 AH).

Muglutaai, Abu ‘Abdillaah, ‘Alaauddeen bin Qulaih bin ‘Abdillaah Al-Bakjari Al-Misri Al-Hakri Al-Hanafi (d. 762 AH). "Ikmaal Tahdeeb Al-Kamaal fee Asmaa Ar-Rijaal". Investigation: Abu ‘Abdur Rahmaan ‘Aadil bin Muhammad – Abu Muhammad Usaamah bin Ibrahim. (1st ed., Al-Faaruuq Al-Hadeetha for Printing and Publication, 1422 AH – 2001).

Al-Munaawi, Zaynuddeen Muhammad Al-Mad‘u bi ‘Abdur Rauf bin Taaj Al-‘Aarifeen bin ‘Ali bin Zainul ‘Aabideen Al-Haddaadi Al-Qaahiri (d. 1031 AH), "Al-Yawaaqeet wa Ad-Durar fee Sharh Nukbah Ibn Hajar". Investigation: Al-Murtada Az-Zayn Ahmad. (1st ed., Riyadh: Maktabah Ar-Rushd, 1999).

An-Nasaai, Abu ‘Abdir Rahmaan Ahamd bin Shu‘aib bin ‘Ali Al-Khurasaani (d. 303 AH), "As-Sunan Al-Kubra". Investigated and its hadiths confirmed by: Hassan ‘Abdul Mun‘im Shalabi, Supervised by: Shu‘aib Al-Arnaout, Prefaced by: Dr. ‘Abdullaah bin ‘Abdil Muhsin At-Turki. (1st ed., Beirut: Muassasah Ar-Risaalah, 1421 AH – 2001).

An-Nasaai, Abu ‘Abdir Rahmaan Ahamd bin Shu‘aib bin ‘Ali Al-Khurasaani (d. 303 AH), "Al-Mujtaba min As-Sunan = As-Sunan As-Sugra li An-Nasaai". Investigation: ‘Abdul Fattaah Abu Guddah. (2nd ed., Aleppo: Maktabah Al-Matbuu‘aat Al-Islaamiyyah, 1406 AH – 1986).

The contents of this issue

No.	Researches	The page
1)	**Criminal Responsibility Arising from Aransmitting The New Coronavirus Pandemic (COVID-19) Infection (Jurisprudence "Fiqh" Study)** Dr. Hamuod bin Muhsin Al-D'jani	9
2)	**The Ruling of Suspending the Fridays and Congregational Prayers due to the Corona Epidemic (COVID-19)** Dr. Muhammad Hendou	63
3)	**The Meaning Dimensions in Directing the Qirā'āt (Quranic Readings) (the Third, Second and First Person Pronoun As a Case Study)** Prof. Ahmad Bin Muhammad Alqudah Prof. Almothanna Abdulfattah Mahmoud	119
4)	**Interpreting the Mutawaatir (Overwhelmingly Reported) Recitations [of the Qur'an] with the Anomalous Recitations In "Al-Hujjah" by Abu Ali Al-Faarisi - Collection and Study** Dr. Muhammad bin Mahfouz bin Muhammad Ameen Ash-Shinqeeti	167
5)	**Anomalous [Quranic] Recitations that were Cited by Imam Abu Ishaq Ash-Shaatibi in His Commentary on Alfiyyah Ibn Maalik - Collection and Study** Dr. Khidir Muhammad Taqiuddeen bin Mayabai	225
6)	**Views of the Interpretation Scholars about the Nature of Distortion of the People of the Scripture - A Comparative Study** Dr. Khaalid bin Musa bin Gurmullaah Al-Hassani Az-Zahraani	273
7)	**Wrong Conceptions about the Meanings of Surat Al-Faatiha An Applied Study (Problem and Solution)** Dr. Fahad bin Saalim Raafi' Al-Gaamidi	325
8)	**The Attention Given to Al-Muhmaluun (the Unspecified) Narrators in the Program of the Custodian of the Two Holy Mosques for the Prophetic Sunnah** Prof. Omar bin Ibrahim Saif	379
9)	**The Men of 'Abdul Qais Delegation Who Came to Prophet (Peace and blessing upon him) "A Study in the History of the Prophet's Biography"** Prof. Yahya Abdullah Al-Bakri Al-Shehri	429
10)	**allegation on Imam Bukhari's act in his Book Al-Sahih Implying Contrary to What is Intended** Dr. Mohammed Abdul Kareem Al hinbraji	515

Publication Rules at the Journal (*)

- The research should be new and must not have been published before.
- It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- In case the research publication is approved, the journal shall assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.
- The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- The journal's approved reference style is "Chicago".
- The research should be in one file, and it should include:
  - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
  - An abstract in Arabic and English.
  - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
  - Body of the research.
  - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
  - Bibliography in Arabic.
  - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
  - Necessary appendices (if any).

• The researcher should send the following attachments to the journal:

The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Dr. Omar bin Ibrahim Saif
(Editor-in-Chief)
Professor of Hadith Sciences at Islamic University

Prof. Dr. Abdul 'Azeez bin Julaidaan Az-Zufairi
Professor of Aqidah at Islamic University
(Managing Editor)

Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid
Professor of Qiraa'aat at Islamic University

Prof. Dr. 'Abdul 'Azeez bin Saalih Al-'Ubayd
Professor of Tafseer and Sciences of Qur'aan at Islamic University

Prof. Dr. 'Awaad bin Husain Al-Khalaf
Professor of Hadith at Shatjah University in United Arab Emirates

Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-Rufā'ī
Professor of Jurisprudence at Islamic University

Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri
Professor of Principles of Jurisprudence at Islamic University Formally

Dr. 'Umar bin Muslih Al-Husaini
Associate Professor of Fiqh-us-Sunnah at Islamic University

***

Editorial Secretary: **Dr. Khalid bin Sa'd Al-Ghamidi**
Publishing Department: **Omar bin Hasan al-Abdali**

The Consulting Board

Prof.Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

His Excellency Prof. Dr. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
Vice minister of Islamic affairs

Prof. Dr. A'yaad bin Naami As-Salami
The editor –in- chief of Islamic Research's Journal

Prof.Dr. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu
A Professor of higher education in Morocco

Prof.Dr. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the college of education at Tikrit University

Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri
former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University

Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij
A Professor of higher education at University of Hassan II

Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer
A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University

Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-Tuwaijiri
A Professor of Aqeedah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Paper version
Filed at the King Fahd National Library No. 8736/1439
and the date of 17/09/1439 AH
International serial number of periodicals (ISSN) 7898-1658

Online version
Filed at the King Fahd National Library No. 8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International Serial Number of Periodicals (ISSN) 7901-1658

the journal's website
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address
es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect the views of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal)


بسم الله الرحمن الرحيم



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal

of Islamic Legal Sciences

Issue: 193 Volume 1 Year: 53 June 2020